

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر -بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية-

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي



عنوان المذكرة

الصلابة النفسية و آلية التعويض لدى الطالب الجامعي المعاق

حركيا

دراسة عيادية ل خمسة حالات بجامعة محمد خيضر بسكرة.

مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص عيادي

تحت إشراف الأستاذ (ة):

أ.د. عائشة عبد العزيز نحوي

إعداد الطالب (ة):

منيرة ميمي

السنة الجامعية: 2020/2019م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الصلابة النفسية وآلية التعويض لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا. ومدى تقبله لإعاقة وقدرته على مواجهة الصعاب وتخطيها وتكيفه ، كما تكمن أهمية الدراسة في مدى التزام الطالب الجامعي المعاق حركيا وقدرته على التحمل والتحكم في انفعالاته والتحدي للصعوبات التي تواجهه ، ومدى تعويض لشعور النقص والقصور والإحباط الناتج عن إعاقة الحركية ومدى ممارسته لبعض آليات الدفاع النفسي لتخفيف من التوتر والقلق وصراعاته ، ولمقاومة العجز ، ومدى توافقه وتفاعله مع الآخرين. وهذا من خلال تساؤل الدراسة: ما مستوى الصلابة النفسية وآلية التعويض لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا؟

وتبعت الباحثة

المنهج العيادي ( دراسة الحالة ) ، وأجريت دراسة استطلاعية لتحديد حالات الدراسة التي تستوفي شروط الدراسة وتم تحديد خمسة حالات للدراسة من الطلبة الجامعيين المعاقين حركيا. ولجمع البيانات استخدمت الأدوات التالية: المقابلة العيادية نصف الموجهة ، والملاحظة العيادية ومقياس الصلابة النفسية لعماد محمد مخيمر (2002) . من خلالهم توصلت إلى النتائج التالية:

- مستوى الصلابة النفسية مرتفع لدى جميع حالات الدراسة مع عدا الحالة (1) مستوى الصلابة النفسية متوسط.

- ممارسة آلية التعويض لجميع حالات الدراسة بشكل سوي لمقاومة الشعور بالنقص الناتج عن خاصية الإعاقة الحركية والقدرة على التكيف والتأقلم.

- أدى الدعم الأسري والمساندة في تعزيز الصلابة النفسية لدى حالات الدراسة ما عدا الحالة الثالثة.

- استعمال الحالات بعض آليات الدفاع النفسي كنوع من الصلابة النفسية و أهمها آلية التعويض، التسامي والإنكار.

- إجماع حالات الدراسة حول أكثر الصعوبات التي تواجههم هيكله مرافق المؤسسات والمؤسسة الجامعية بالتحديد.

ومنه نستنتج أن الدراسة كشفت عن ارتفاع مستوى الصلابة النفسية وآلية التعويض لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا وتأثيرهما على مدى تقبله وتكيفه وتفاعله مع الآخرين.

**الكلمات المفتاحية :** الصلابة النفسية ، آلية التعويض ، الطالب المعاق حركيا.

## **Summary of the study:**

The study aimed to find out the level of psychological hardness and compensation mechanism for university impaired student. And the extent of his acceptance of his disability and his ability to face, overcome and adapt to difficulties, and the importance of the study lies in the commitment of the university student with a mobility impairment and his ability to control his emotions and the challenge of the difficulties he faces, the extent of compensation for the feeling of deficiency, shortcomings and frustration resulting from his mobility disability and the extent to which he practices some psychological defense mechanisms to alleviate his Tension and anxiety and its struggles, to resist helplessness, and the extent of its compatibility and interaction with others. This is through the question of the study: What is the level of psychological hardness and the compensation mechanism for university impaired student The researcher followed the clinical approach (case study), and an exploratory study was conducted to determine the study cases that satisfy the study conditions, and five cases of study were identified from university students with mobility disabilities.

To collect the data, the following tools were used: the semi-directed clinical interview, the clinical observation and the psychological stiffness scale of Imad Mohammed Mukhaimer (2002). Through them, I reached the following results: - The level of psychological hardness is high in all study cases, except for the case (1) The level of psychological hardness is average. - Exercising the compensation mechanism for all study cases in an adequate manner to resist the feeling of deficiency resulting from the characteristic of movement disability and the ability to adapt and adapt. - The family support and assistance resulted in enhancing the psychological toughness of the study cases, except for the third case. - Cases use some psychological defense mechanisms as a form of psychological rigidity, the most important of which is the compensation mechanism, sublimation and denial. -

A consensus of study cases about the most difficult challenges facing them in structuring the facilities of institutions and the university institution in particular. From this, we conclude that the study revealed the high level of psychological toughness and compensation mechanism for university student with a mobility impairment and their impact on his acceptance, adaptation and interaction with others. Key words: psychological rigidity, compensation mechanism, physically handicapped student.





# شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين نحمده حمد العارفين بنعمته شاكرين لفضله ، والصلاة والسلام على حبيبنا محمد أشرف خلق الله ، و خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار وعلى من اتبعه من الأبرار إلى يوم الدين.

وبعد ،،،

يطيب لي أن أسجد شكرا لله العظيم الحليم الذي وفقني ومنحني القوة والصبر على إتمام هذا العمل المتواضع.

كما يقتضي الواجب مني أن أتقدم في هذا المقام بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة المشرفة **الدكتورة نحوي عائشة** التي أفادتني بتوجيهاتها القيمة والتي لم تبخل عليا من بحر علمها وخبرتها في إعداد هذه الدراسة ، كما أتقدم بالشكر لأفراد العينة الذين ساعدوني ولم يبخلوا عليا من معلوماتهم ووقتهم الثمين الذي منحوني إياه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في تكويني طيلة هذا المسار من أساتذة و مؤطرين و أخص بالذكر الأستاذة الدكتورة سلوى دباش ،

والشكر الكبير والامتنان الكثير للوالدين العزيزين اللذان رافقاني بالدعم والمساندة المادية والمعنوية وتحملوا معي المصاعب وأعانوني طيلة سنوات الدراسة ، وإلى أخواتي وإخوتي بالأخص إعتدال و إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد وأخص بالذكر حبيبة قلبي أميرة التي طالما مدت لي يد العون والدعم.

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى...

من غمرتني بحبها وعطفها وحنانها إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من دعائها سر نجاحي  
وحنانها بلسم جراحي وآلامي إلى القلب الناصع بالبياض ...

أمي الغالية بارك الله في عمرها وألبسها ثوب العافية ..

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء دون انتظار .. إلى من دعمني في  
هذه الحياة وغرس في نفسي حب العمل من أجل النجاح أبي العزيز أطل الله عمره

إلى القلوب الطاهرة .. إلى رفقاء دربي .. إلى من تربيت معهم وقاسمتهم حلوة الحياة ومرها:  
إخواني

عزالدين، محمد، عبدالرزاق ، أمير،

أخواتي: حميدة ، رتيبة ، نظيرة ، سميحة ، إعتدال

إلي روح خالتي المغفور لها بإذن الله.

إلى كل صديقاتي: أميرة ، رنده ، نسرين ، شميصة ، فاطمة غربي

والزملاء الذين أحببتهم وعاشرتهم طيلة أيام الدراسة

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي وخلاصة عملي.

# فهرست الموضوعات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرست الموضوعات
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
أ، ب	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
19	1/ الإشكالية
20	2/ الأهمية
20	3/ هدف الدراسة
12	4/ أسباب اختيار الموضوع
22	5/ تحديد مصطلحات الدراسة
32	6/ عرض الدراسات السابقة
26	7/ مناقشة الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الصلابة النفسية لدى الطالب المعاق حركيا وآليات الدفاع النفسية</b>	
<b>أولا/ الصلابة النفسية لدى الطالب المعاق حركيا</b>	
29	1/ تعريف الصلابة النفسية
30	2/ المفاهيم المتعلقة بالصلابة النفسية
30	1-2/ الجلد أو الرجوعية النفسية
31	2-2/ المرونة النفسية
31	2-3/ التكيف

31	2-4/ قوة الأنا
31	2-5/ تقدير الذات
31	2-6/ فاعلية الذات
31	3/ النظريات المفسرة للصلابة النفسية
32	3-1/ نظرية كوبزا
32	3-2/ نموذج فنك المعدل لنظرية كوبزا 1995
32	3-3/ النموذج النظري لمادي وكوبزا
33	4/ أبعاد الصلابة النفسية
33	4-1/ الالتزام
33	4-2/ التحكم
33	4-3/ التحدي
34	5/ خصائص الصلابة النفسية
34	5-1/ خصائص المعرفية
35	5-2/ خصائص سلوكية
35	5-3/ خصائص انفعالية
36	6/ أهمية الصلابة النفسية
36	6-1/ أهمية الصلابة النفسية للطلاب الجامعي المعاق حركيا
<b>ثانيا/ آليات الدفاع النفسية</b>	
38	1/ لمحة تاريخية مختصرة عن آليات الدفاع النفسية
38	2/ تعريف آليات الدفاع النفسية
38	3/ تصنيف آليات الدفاع النفسية
39	3-1/ تصنيف فايلانت Vailant
40	3-2/ تصنيف أنا فرويد
41	4/ أهم أنواع آليات الدفاع النفسية
41	4-1/ التعويض
42	4-2/ التسامي أو الإعلاء
43	4-3/ الإلغاء أو الإنكار
44	5/ وظيفة آليات الدفاع النفسية وخصائصها

الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة وعرض النتائج ومناقشتها	
أولا/ الإجراءات المنهجية للدراسة	
47	1/ الدراسة الاستطلاعية
47	2/ حدود الدراسة
48	3/ حالات الدراسة
49	4/ المنهج المتبع في الدراسة
49	5/ أدوات الدراسة
ثانيا/ عرض وتحليل النتائج ومناقشتها والإجابة على تساؤل الدراسة	
54	1/ عرض و تحليل الحالات
54	1-1/ عرض و تحليل نتائج الحالة (1)
58	2-1/ عرض و تحليل نتائج الحالة (2)
61	3-1/ عرض و تحليل نتائج الحالة (3)
65	4-1/ عرض وتحليل نتائج الحالة (4)
68	5-1/ عرض وتحليل نتائج الحالة (5)
72	2/ الاستنتاج العام لنتائج الحالات والإجابة على تساؤل الدراسة

75	خاتمة
77	قائمة المراجع
	الملاحق

# قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
48	خصائص حالات الدراسة	1
49	نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (1)	2
60	نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (2)	3
64	نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (3)	4
67	نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (4)	5
70	نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (5)	6
72	نتائج الحالات في مستوى الصلابة وآليات الدفاع المستخدمة	7

# قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
مقياس الصلابة النفسية لعماد محمد مخيمر (2002)	1
نموذج دليل المقابلة نصف الموجهة	2
المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى (م)	3
المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية (س)	4
المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة (أ)	5
المقابلة كما وردت مع الحالة الرابعة (□)	6
المقابلة كما وردت مع الحالة الخامسة (ح)	7

مقدمه



# مقدمة

إن علم النفس الايجابي يهدف للكشف عن القوة الإنسانية وتميئتها واستعادة التوازن و الرقي بالذات. فجل ما يبحث عنه للأفراد هو التعديل و التجديد وطرح الأفكار النافعة وتعزيز إمكانياتهم وقدراتهم والتركيز على كل ما هو ايجابي ، كما يبحث عن الرضا على الحياة وتخليص الأفراد من السلبيات والعيوب ويركز على السمات الايجابية للأفراد. و أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين حركيا بالأخص ، والاهتمام بهم من الجوانب الشخصية والصحية والنفسية والرضا والسعادة والصلابة التي تناولها كل من " مايدي " و " كوبرا " نظرا لتأثير الايجابي على حياة الأفراد المعاقين حركيا ، فالصلابة النفسية كمتغير هام في حياتهم وصحتهم النفسية والجسمية فهم بالرغم من الضغوط والأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها والمشكلات والصعوبات نتيجة إعاقتهم إلا أنهم يستطيعون المقاومة والمواجهة و التمتع بالشخصية الصلبة فهم يحتفظون بصحتهم النفسية في ظل وجود وتراكم الضغوطات والصعوبات.

فالصلابة النفسية هي مجموعة من السمات والخصائص النفسية التي من شأنها المحافظة على السلامة النفسية والأمن النفسي ، فقد اتفق " مايدي " و " كوبرا " حول كون الصلابة النفسية هي عامل مرونة يحافظ على الصحة ويحسن الأداء ، كما أنها تتكون من ثلاثة مركبات الإلتزام ، التحكم والتحدي . ( الطاف ، 2010 ، 128 )

فمن بين المعاقين حركيا نجد فئة الطلبة الجامعيين الذين يحققون انجازات ونجاحات وصلا لمستويات عليا متحدين الصعوبات والضغوطات اليومية من جوانب مختلفة من تهيئة الجامعة وهيكلتها، عدم مراعاة خصوصيتهم في التعليم ووسائله وعدم وعي أفراد المجتمع الجامعي لهذه الشريحة والاهتمام والإحاطة بها وباحتياجاتها الخاصة ، وعدم تكييف مرافق المؤسسات باختلافها ..، إلا أننا نجدهم في ظل كل هاته الصعوبات يتقبلون الضغوط والتغيرات ويركزون على جهودهم على الأعمال التي تعود عليهم بالفائدة والمنفعة ، كما يستعينوا بآليات الدفاع النفسي كنوع من أنواع الصلابة لمواجهة الإحباطات ، فاستعمال الطلبة المعاقين حركيا لآليات الدفاع النفسي لحماية الذات وتخفيف الإحباط والقلق والتوتر وتحقيق التوازن النفسي ، الاجتماعي والتعويض الشعور بالنقص والقصور. ومن هنا برزت أهمية دراستنا لهذا الموضوع والتي مرت بعدة مراحل تمثلت في ثلاثة فصول هي كالآتي:

الفصل الأول الإطار العام للدراسة المتمثل في إشكالية البحث والأهمية والأهداف وأسباب اختيار الموضوع ، بالإضافة إلي تحديد مصطلحات الدراسة وصولا لدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما فيما يخص الفصل الثاني تمثل في الجانب النظري للدراسة وضم أولاً الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المعاق حركياً. فتضمن تعريف الصلابة النفسية ( تعريف الصلابة لدى الطالب المعاق حركياً ) وبعض المفاهيم المتعلقة بالصلابة النفسية ، النظريات المفسرة لها وأبعادها ، وخصائصها ( خصائص الطالب الجامعي المعاق حركياً الصلب) ، وصولاً لعرض أهمية الصلابة النفسية ( أهمية الصلابة لدى الطالب الجامعي المعاق حركياً ). ثانياً آليات الدفاع النفسية وتطرقنا فيه لمحة تاريخية مختصرة عن آليات الدفاع النفسية، و تعريف آليات الدفاع النفسية و تصنيفها ، وأهم أنواعها التي تخدم دراستنا ( آلية التعويض ، و آلية الإعلاء أو التسامي و آلية الإنكار أو الإلغاء ) ، وأخيراً وظيفة آليات الدفاع النفسية وخصائصها.

أما الفصل الثالث شمل الجانب التطبيقي للدراسة، وتمثل أولاً في الإجراءات المنهجية للدراسة من الدراسة الاستطلاعية وحدود الدراسة : المكانية و الزمانية ، البشرية والموضوعية ، ثم تطرقنا لحالات الدراسة والمنهج المتبع في الدراسة ( المنهج العيادي ) والأدوات المستخدمة ( المقابلة العيادية النصف موجهة ، الملاحظة والمقياس الصلابة النفسية لعماد محمد مخيمر 2002 ) .

ثانياً عرض وتحليل نتائج حالات الدراسة ومناقشتها وفيه تم عرض وتحليل نتائج كل حالة على حدة ، ثم الاستنتاج العام والإجابة على تساؤل الدراسة وصولاً إلى الخاتمة وصياغة توصيات ومقترحات التي رأينا أهميتها في موضوع الدراسة.

الجانب النظري

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1/ الإشكالية.

2/ أهمية الدراسة.

3/ أهداف الدراسة.

4/ أسباب اختيار الموضوع.

5 / تحديد مصطلحات الدراسة.

6/ الدراسات السابقة.

7/ تعقيب على الدراسات السابقة.

## 1/ الإشكالية:

إن علم النفس الايجابي يهدف إلى الكشف عن القوة الإنسانية وتنميتها واستعادة التوازن والرفق بالذات. فجل ما يبحث به للأفراد هو التعديل والتجديد وطرح الأفكار النافعة وتعزيز إمكانياتهم والتركيز على كل ما هو ايجابي ، والرضا عن الحياة وتخلصهم من العيوب والسلبيات ويركز على السمات الايجابية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة - المعاقين حركيا - والاهتمام بهم من جوانب الشخصية و الصحة النفسية والرضا والسعادة والصلابة النفسية التي تناولها كل من "مادي و كوبزا" نظرا لتأثير الإيجابي على حياة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ،حيث تعرف "كوبزا" الصلابة النفسية بأنها اعتقاد عام للفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة ، كي يدرك ويفسر بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة. (مخير، 2002، ص 5،6 )

فالصلابة النفسية احدي سمات الشخصية الذاتية لمقاومة الأثار السلبية التي تخلفها ضغوط الحياة والمشكلات التي تواجه فئة الاحتياجات الخاصة و بالأخص طلاب الجامعة ، فالطالب الجامعي المعاق حركيا تواجهه صعوبات وعقبات في المحيط الجامعي.

فالإعاقة الحركية من أكبر المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي. وتعرفها المنظمة العالمية للصحة : " هي حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة ، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية . (أبو النصر، 2005، ص 24 ) ، إذ أن النقص والقصور الذي يعانيه الطالب المعاق يؤثر سلبا على نفسه ومدى مواجهته للصعاب الحياة وضعف الدافعية وفقدان الضبط الذاتي والاستقلال الجسمي والاقتصادي وكذا صعوبة في تقبل الإعاقة والرضا عن النفس ، بحيث كل هذه الضغوط تجعل الطالب المعاق حركيا يواجه تحديات كبيرة من أجل تحقيق أهدافه وتلبية حاجاته بغرض الوصول إلى التوافق النفسي والشخصي والتوافق مع البيئة الجامعية. و التفاعل بمرونة مع متغيرات الحياة وتحويلها إلى مصادر قوة ودعم وتحدي ومقاومة الصعوبات وهذا ما يعرف بالصلابة النفسية والتعويض.

فاستخدام الطالب الجامعي المعاق حركيا لآلية التعويض يقلل من حدة التوتر والقلق لديه ، حيث يعرفها فرويد : " هي مجموعة من الآليات اللاشعورية التي يسخرها الأنا من أجل حماية الشخصية من القلق ، وفي حالة استعمالها بإفراط تؤدي إلى تفاقم القلق و الضعف المتزايد لأننا مما يجعل الشخصية معرضة لاضطرابات نفسية وجسدية مختلفة (رضوان ، 2009 ، ص 237) وعليه جاءت دراستنا الحالية لمعرفة مستوى

الصلابة النفسية التي يتمتع بها الطالب الجامعي المعاق حركيا ومدى استخدامه لآلية التعويض في البيئة الجامعية ، ومن هنا نطرح التساؤل التالي :

ما مستوى الصلابة النفسية وآلية التعويض لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا ؟

## 2/ أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من حيث أن الصلابة النفسية من المواضيع التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين حديثا ، بالإضافة إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية للطلبة المعاقين حركيا بجامعة محمد خيضر بسكرة و آليات التعويض المستعملة.

حيث تساعدنا نتائج الدراسة في معرفة العوامل التي تساهم في ارتفاع وانخفاض مستوى الصلابة النفسية ، وآليات التعويض التي يستخدمها طالب الجامعي المعاق حركيا. ومعرفة قوة التحكم والتحمل للضغوط التي تواجه الطالب المعاق حركيا. التعرف على أهمية استعمال الطالب الجامعي لآليات الدفاع النفسية كنوع من أنواع الصلابة وأهمية آلية التعويض.

وتعود أهمية الدراسة أيضا لأهمية العينة التي تناولتها - طلبة الجامعة - إذ يعتبر الطالب الجامعي لبنة أساسية في المجتمع و مجتمع المعرفة خاصة ، ولحاجتهم للرعاية والاهتمام من أجل تحقيق توافق نفسي لديهم ومساعدتهم على مواجهة الضغوط ، كما أن هذه الدراسة تفتح مجالات وأفاق لدراسات أخرى.

## 3/ هدف الدراسة :

الكشف على مستوى الصلابة النفسية وآلية التعويض لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا ، حتى نتمكن من مساعدتهم إذ تبدو آلية التعويض كآلية دفاع نفسية تغطي الشعور بالنقص والقصور .

## 4/ دوافع الدراسة:

## 4-1/ دوافع ذاتية

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع ، من خلال ملاحظة هذه الفئة - المعاقين حركيا- واحتياجاتهم الخاصة وخاصة لطلبة الجامعة.
- الفضول الزائد للتعرف عن الدافع أو مصدر القوة لهؤلاء الطلبة وتحديدهم للإعاقة ومواجهة الواقع.
- إهتمام الباحثة الشديد لهاته الفئة من ملاحظات متكررة حول جلدتهم وقوة عزيمتهم من مثابرة ونجاحات محققة.
- تقرب الباحثة من هاته الفئة وتسجيل ملاحظات من علاقاتهم الاجتماعية الناجحة والكثيرة والقوية ، ومن مقاومة وتحدي إعاقتهم والتعويض والمضي نحو النجاح بكل ثقة كل هاته العوامل دفعت الباحثة لإختيار هذا الموضوع.

## 4-2/ دوافع علمية:

- قابلية الموضوع للدراسة العلمية ، إذ تعتبر مصطلحات الدراسة ذات أهمية بالغة في علم النفس وعلم النفس الايجابي بوجه خاص □.
- إعداد وتكوين فئة الطلبة الجامعيين المعاقين حركيا باعتبارهم شريحة مهمة في المجتمع التعليمي لهم الحق بتمتع بحقوقهم التعليمية .
- ندرة الدراسات السابقة على حدود علم الباحثة المتعلقة بالصلابة النفسية وآلية التعويض لطالب الجامعي المعاق حركيا على مستوى جامعة محمد خيضر بسكرة.
- التعرف على مدى استخدام هؤلاء الطلبة لآليات التعويض، والفروق الموجودة فيما بينهم.

- اهتمام الباحثة بهذه الفئة والغو □ في أعماق نفسيتهم.

## 5 / تحديد مصطلحات الدراسة:

### الصلابة النفسية: Psychological Hardiness

الصلابة النفسية سمة من سمات الشخصية، تحدد الطريقة التي يفسر بها الفرد الأحداث والمواقف الضاغطة ، وهي تعمل على حمايته من أثارها السلبية. و الفرد الصلب نفسيا قادر على مواجهة الضغوط ومقاومتها. وقدمت " سوزان كوبزا " مصطلح الصلابة النفسية وافترضت ، أنها العامل الأساس والأهم في الوقاية من أثار الضغوط النفسية على الفرد. هي ترى أن الأفراد ذوي الصلابة المرتفعة يتعرضون للضغوط ويواجهونها جون أن يتعرضوا للإصابة بالمرض النفسي أو الجسمي. وقد أوضحت " كوبزا " أن الصلابة النفسية تتكون من ثلاثة مكونات هي: الالتزام ، التحكم والتحدي.

(Hasanvand,Khaledian&Meratis,2013p258-259)

### المعاق حركيا:

هو الشخص الذي يعاني من فقدان أو خلل ، أو عاهة ، أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية ، مما يؤدي إلي الحد من نشاطه الحيوي. (البطانية،مقابلة، 2005، □ 175)

آليات الدفاع **Defence Mechanisms** : هي الحيل أو الآليات التي يستخدمها الأنا ليحتال بها على الخبرات غير السارة و الموضوعات التي يأتيه منها الألم فينكرها أو يزورها أو يحرفها و لا يتعامل معها



مباشرة بالطرق المنطقية و هذه الحيل يأتي بها الأنا تلقائيا كلما استشعر العجز و دون أن يدري و يقال لذلك أنها لا شعورية أو تعمل لا شعوريا. (فيصل عباس، 1996، ص 35)

## 6 / عرض الدراسات السابقة

سيتم عرض دراسات سابقة ذات صلة بمتغيرات الدراسة ( الصلابة النفسية ، الإعاقة الحركية ، آليات التعويض).

### 6-1 دراسات متعلقة بالصلابة النفسية:

- دراسة "مخيمر" 1997: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية ، كمتغيرين من متغيرات المقاومة من آثار الأحداث الضاغطة خاصة الاكتئاب وقد طبقت على عينة من طلبة الفريقين الثالثة والرابعة لكليات الأدب العربي وعلوم التربية بجامعة الزقازيق ، وبلغ عدد الذكور (75 طالب) والإناث (96 طالبة) وأشارت النتائج إلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والضغط ، فكانت هذه لصالح الذكور في الصلابة النفسية و إدراك الضغوط لصالح الإناث في المساندة الاجتماعية ، أما الاكتئاب فلا توجد فروق بين الجنسين.

- دراسة "بيرسون" 1998 : هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارات المواجهة والضغط بين طلبة الدراسات ، حيث بلغت عينة الدراسة ( 101 طالبا ) من الدراسات العليا من قسم علم النفس بمدرسة "مدوسترن" للخريجين، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات صلابة كانوا يستخدمون مواجهة أكثر فاعلية وتأثير من الذين حصلوا على درجات صلابة منخفضة ، وأن الضغوط ترتبط ايجابيا بمهارات المواجهة التالية : التحليل المنطقي ، التجنب المعرفي ، التفريغ الانفعالي ، الاستسلام

وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن الصلابة الكلية والتجنب المعرفي والتحليل المنطقي مؤشرات هامة للضغوط ، وأخيرا توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية والضغوط حيث وجد أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة النفسية كانوا يدركون مسببات الضغوط على أنها أقل ضغطا من الطلاب الذين لم يحصلوا على درجات عالية في الصلابة النفسية.

- دراسة "البيرقدار" 2011 : هدفت إلى تعرف العلاقة بين الصلابة النفسية والضغوط النفسية وذلك على عينه بلغت (843) من طلبة جامعة الموصل ، وأظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة كان منخفض ، كما أشارت إلى وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لصالح التخصص العلمي ، وكذلك وجود فروق دالة في مستوى الصلابة تبعا لمتغير المستوى الدراسي الأول والرابع وذلك لصالح المستوى الصف الرابع.

## 6-2 دراسات متعلقة بآليات الدفاع:

- دراسة عطية 2010 : هدفت إلى التعرف إلى مدى استخدام الآليات الدفاعية وفقا لمركز الضبط (داخلي/خارجي) لدى المعاقين بصريا ، واتجاه العلاقة وقوتها بين الآليات الدفاعية ( الإنكار، التبرير ، التسامي ) ومركز الضبط (الداخلي / الخارجي). شملت عينة البحث (100) تلميذ من المعاقين بصريا ( إعاقة تامة ) ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من معهد النور ف بغداد/الكرخ، ومعهد النور في البصرة ، وثانوية حسين الصدر للمكفوفين بغداد/الكرخ. وأشارت نتائج البحث إلى ارتفاع مستوى استعمال الآليات الدفاعية (التبرير ، والإنكار) لدى عينة البحث ، وان أفراد العينة كانوا يتمتعون بمركز ضبط خارجي بنسبة أعلى من مركز الضبط الداخلي ، إضافة إلى وجود علاقة قوية وعكسية بين آلية التبرير ومركز الضبط الداخلي ، وعلاقة دالة وعكسية بين الإنكار ومركز الضبط الداخلي ، وعلاقة قوية وطردية بين التسامي ومركز الضبط الداخلي لدى عينة البحث.

- دراسة Gokdage 2015: هدفت إلى التعرف إلى آليات الدفاعية التي يستخدمها طلبة الجامعة لمواجهة المواقف ، تناول هذا البحث عشرة آليات الدفاع الأكثر شيوعا هي ( الإنكار الكبت ، الإسقاط ، التقمص ، النكوص ، العقلنة ، التكوين العكسي ، التسامي و أحلام اليقظة ) وتكونت عينة الدراسة من (587) طالبا وطالبة (235 من الإناث و252 من الذكور) من كلية علوم الاتصالات بجامعة الأناضول في

تركيا والذين درسوا مقرر علم النفس ، وتوصل هذا البحث إلى أن آليات المستخدمة الأكثر شيوعا وتكرارا خاصة من الإناث هي ( الكبت ، الإنكار والإزاحة) ، كذلك وجد آلية التسامي استخدمتها الإناث أعلى مرتين من استخدام الذكور ، وأن الفرق بين الإناث والذكور كان دالا إحصائيا فقط في آليتي الإسقاط والنكو □ لصالح الإناث.

- دراسة "أوزو" 2015 : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى استخدام آليات الدفاع النفسي في الأنشطة الأكاديمية بين الطلبة المعلمين في النظام التربوي النجيري، استخدم في هذه الدراسة عينة قوامها (200) من الطلبة المعلمين تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي البالغ (2500) من الطلبة المعلمين في كلية التربية الاتحادية زاريا في نيجريا، كما استخدم الباحث ثلاثة آليات من آليات الدفاع النفسية هي (الإسقاط، الإنكار والتقمص) ، توصل البحث إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلبة لآلية الإسقاط وآلية الإنكار وآلية التقمص، وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين آلية الإسقاط وآلية التقمص.

- دراسة قام بها الباحثان **Abid & Riaz** هدفت الدراسة إلى التعرف الفروق بين الجنسين في استخدام آليات الدفاع بين طلبة جامعة غوجارات حافظ الباكستانية ، استخدم الباحثان عينة بلغ قوامها (100) طالب وطالبة (60 من الإناث و40 من الذكور) ، وطبقا استبيان نمط الدفاع 60 الذي يتكون من 20 من آليات الدفاع ( يضم هذا الاستبيان 40 فقرة تقيس ) أربع مجموعات من لآليات الدفاع، هي (الناضجة، النرجسية ، غير ناضجة والعصبية ) ، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام هذه الآليات بين طلبة الجامعة الذين شملهم البحث. كذلك توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام آليات الدفاع (الناضجة ، وغير الناضجة والعصبية).

### 6-3 دراسات متعلقة بالإعاقة الحركية

- دراسة الشيقرات وأبو عين (2001) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدعم الاجتماعي المقدم للمعوقين جسديا (من الأسرة، الأصدقاء وأفراد المجتمع ) وبين مفهوم الذات لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (307) أشخا □ ذوي الإعاقة جسديا في الأردن. وتم استخدام مقياسين هما مقياس الدعم الاجتماعي ومقياس آخر لمفهوم الذات ، وقد أشارت النتائج إلى الدعم المقدم من مصادره الثلاثة (الأسرة ، الأصدقاء وأفراد المجتمع) يساعد في تكوين مفهوم ايجابي للذات لدى الشخص ذوي الإعاقة جسديا بشكل عام ولدى

المصابين ببتير في أحد الأطراف، والمصابين بإعاقات جسدية مختلفة. كما أشارت النتائج إلى الدعم المقدم من أفراد المجتمع يساعد في تكوين مفهوم الذات لدى الشخص ذوي الإعاقة جسدياً بشكل عام، ولدى المصابين بشلل الأطفال، ولدى المصابين بإعاقات جسدية مختلفة.

- **دراسة بريطانية ومقابلة 2004** : هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات للأفراد ذوي الإعاقة حركياً في محافظة إربد، وبيان علاقة هذه المشكلات بكل من الجنس والحالة الاجتماعية والعمل والمستوى التعليمي ومكان الإقامة. ولتحقيق ذلك طورت أداة لقياس مشكلات ذوي الإعاقة حركياً والتي تعبر في مجموعها المشكلات التي يعاني منها الفرد الشخص ذوي الإعاقة مصاغة في 73 فقرة موزعة في ستة مجالات منها المجال النفسي الذي يدل على شعور الشخص ذوي الإعاقة بالقلق والتوتر والقدرة على مواجهة، ومن ثم تم توزيعها على عينة مكونة من 180 فرد معوق حركياً من محافظة إربد. وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات: الحالة الاجتماعية لصالح المترشحين، والعمل لصالح الذين يعملون، والمستوى التعليمي لصالح الجامعيين، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا إلى متغير الجنس، ومكان الإقامة.

- **دراسة الخشرمي 2006** : هدفت الدراسة إلى تقييم خدمات المساندة لطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ما يقارب نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة لا يتفوقون على أن مباني الجامعة مهيأة لاحتياجاتهم وكان اتجاه آراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث حول مدى ملائمة التسهيلات المكانية، كما توصلت الدراسة بأن التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين إيجابية إلى حد كبير، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس والإداريين في الجامعة نحوهم تشير إلى الإيجابية، وهو مؤشر إيجابي للدمج الفعال، وكما أن (60%) تقريبا منهم لا يوافقوا على أن طرق التدريس المستخدمة في الجامعة تراعي احتياجاتهم، وفيما يتعلق بخدمات مراكز الخاصة بالجامعة فقد أشارت النتائج إلى توجيهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم، كذلك عدم تنسيقها لتحديد أماكن مناسبة لتقديم الاختبارات للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي أمور هامة تؤثر بشكل كبير في نجاح الطلاب الأكاديمي، وقد تكون أحد الأسباب التي منعت توفير تلك المستلزمات هو عدم توفير ميزانية خاصة بمراكز الاحتياجات الخاصة وقلة عدد الكوادر العاملة بها.

## 7/ مناقشة الدراسات السابقة

## - من حيث الأهداف:

تنوعت واختلفت أهداف الدراسات السابقة بحسب موضوعاتها ومتغيراتها ، فبعضها هدف إلى التعرف على أثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كدراسة **مخيمر 1997** ، وبعضها الآخر التعرف على علاقة بين الصلابة النفسية ومهارات مواجهة الضغوط كدراسة **برسون 1998** ، في حين هدفت دراسة **البيرقدار 2011** إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية الضغوط النفسية.

أما الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن الصلابة النفسية وآليات الدفاع المستخدمة لطالب الجامعي المعاق حركيا.

- هدفت دراسة **عطية 2010** إلى التعرف على استخدام آليات الدفاع وفقا لمركز الضبط ( الداخلي / الخارجي ) لدى المعاقين بصريا ، واتجاه العلاقة وقوتها بين الآليات الدفاعية ( الإنكار ، التبرير والتسامي). كما هدفت دراسات أخرى إلى معرفة آليات الدفاع التي يستخدمها الطلبة لمواجهة المواقف ، وكذا التعرف إلى آليات الدفاع الأكثر استخداما ومعرفة أيضا الفروق بين الجنسين في استخدام آليات الدفاع النفسي. أما الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على لآليات الدفاع التي يلجأ إلى استخدامها الطالب الجامعي المعاق حركيا.

- وهدفت دراسات الإعاقة الحركية إلى الكشف عن الدعم الاجتماعي المقدم للمعوقين جسديا (من الأسرة والأصدقاء والمجتمع) وبين مفهوم الذات لديهم وكذا التعرف على المشكلات الأفراد ذوي الإعاقة الحركية والتعرف أيضا إلى تقييم الخدمات المساندة لطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف الصلابة النفسية وآلية التعويض أو الدفاع لطلاب الجامعيين المعوقين حركيا.

- **من حيث حجم العينة** : اختلفت الدراسات في اعتمادها على حجم العينة بحسب المنهج المستخدم وطبيعة موضوع الدراسة، حيث نلاحظ أن بعض الدراسات استخدمت عينة كبيرة الحجم ( من 100 الى 301 ) والبعض الآخر استخدم عينة (من 587 إلى 843) من كلا الجنسين. حيث استخدمت الدراسة الحالية 5 حالات ( 3 ذكور، و 2 إناث ) وذلك تبعا لطبيعة الدراسة والمنهج المستخدم.

ما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات:

- نجد أن الدراسات السابقة منجزة في بيئات لها خصوصيتها تختلف عن بيئة الدراسة الحالية ( بيئة محلية بسكرة).
- حجم العينة في الدراسة الحالية مقتصر على ( 5 ) حالات فردية ليتلاءم مع طبيعة الموضوع و المنهج العيادي التي توضح أبعاد وضعية الفرد بشكل مستوعب وشامل مقارنة بحجم العينة الواسع المستخدم في الدراسات الأخرى كالتالي استعملت المنهج الوصفي.
- وتتفرد الدراسة الحالية (في حدود علم الطالبة ) بجمع ثلاثة متغيرات تناولتها الدراسات السابقة متفرقة في بيئات مختلفة وعلى عينات متباينة ( تلاميذ ، وأشخا □ عاديين ).

# الفصل الثاني

## الصلابة النفسية لدى طالب المعاق حركيا، وآليات الدفاع

### النفسية

أولا / الصلابة النفسية لدى الطالب المعاق حركيا.

1./ تعريف الصلابة النفسية.

2./ المفاهيم المتعلقة بالصلابة النفسية.

3./ النظريات المفسرة للصلابة النفسية.

4./ أبعاد الصلابة النفسية.

5./ خصائص الصلابة النفسية.

6./ أهمية الصلابة النفسية.

ثانيا/ آليات الدفاع النفسية.

1./ لمحة تاريخية مختصرة عن آليات الدفاع.

2./ تعريف آليات الدفاع النفسية.

3./ تصنيف آليات الدفاع.

4./ أهم أنواع آليات الدفاع النفسية.

5./ وظيفة آليات الدفاع النفسية وخصائصها.

إن الصلابة النفسية وآليات الدفاع النفسي ، من المعطيات الايجابية للفرد فالصلابة النفسية تجعله يستطيع التكيف في كل المواقف التي تعترضه في الحياة اليومية. وتمكنه من تحسين أدائه النفسي والحفاظ على سلوكياته واتزانها ، وآليات الدفاع النفسية بمثابة لكريات الدم البيضاء في الجسم التي تدافع عنه ضد الأمراض المعدية كذلك آليات الدفاع في النفس بمثابة الحصن الذي يحميها ويدافع عنها ضد المخاطر والصراعات التي تهدد النفس ، وفي هذا الفصل سنتعرف عليهما وكيف يعملان معا.

## أولا/ الصلابة النفسية لدى الطالب المعاق

### / تعريف الصلابة النفسية: Psychoical Hardiness

#### 1-1/ تعريف الصلابة النفسية لغة:

صلب أي شديد صلب الشيء صلابة فهو صلب وصلب أي الشديد.

#### 1-2/ تعريف الصلابة النفسية اصطلاحا:

يعود هذا المفهوم إلى كوبرا (1979) حيث توصلت لهذا المفهوم من خلال سلسلة من الدراسات والتي تكمن وراء احتفاظ الأشخا □ بصحتهم الجسمية والنفسية رغم تعرضهم للضغوط ، تعرف كوبرا الصلابة النفسية بأنها اعتقاد عام للفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة ، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة ، وتوصلت إلى أن الأشخا □ الأكثر صلابة هم أكثر صمودا ومقاومة و انجازا وضبطا داخليا وقيادة واقتدار ومبادأة ونشاطا ودافعة. ( نوفل ، 2018 ، □ 31 )



وتعرفها أيضا : " بأنها كوكبة من السمات الشخصية والتي تعمل كمصدر للمقاومة في مواجهة الأحداث الضاغطة ". (حنصالي، 2014، 121 □ )

ويعتبرها "راجح،1965" قدرة لدى الفرد على تأجيل وإرضاء الحاجات الاجلة والصمود أمام الأزمات من دون أن يختل توازنه الانفعالي وتفكيره فضلا عن قدرة الفرد على إنتاج معقول في حدود ذكائه وحيويته واستعداده. في حين تعرفها "سمين، 1995 " بأنها قدرة الشخص على مواجهة ظروف وأحداث الحياة الضاغطة والمهددة والتعامل معها من دون تعرض صحته النفسية الجسمية الى الاضطراب الطي قد يحدث نتيجة لتلك الأحداث. (حنصالي، 2014، 124 □ )

تعريف "بول بارتون" الصلابة النفسية نموذج من نماذج الشخصية يتضمن صفات ومزايا معرفية وانفعالية وسلوكية تؤدي إلى حماية الفرد.

(Bartone , 2016 p 422)

**تعرف الطالبة الصلابة النفسية:** هي إدراك الفرد وتقبله للتغيرات والضغوط التي يتعرض لها ومقاومتها وتصدي لها ومحافظته على توازنه و انفعالاته.

ومما سبق الصلابة النفسية لدى طالب المعاق حركيا هي مصدر من مصادر شخصيته الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من أثارها على صحته النفسية والجسمية بما يجعله يتقبل التغيرات و يتغلب على المصاعب التي قد يتعرض لها و يكون أكثر توازن و صلابة.

## 2/ المفاهيم المتعلقة بالصلابة النفسية.

1-2/ **الجلد أو الرجوعية النفسية:** هي قدرة شخص أو الجماعة على التطور الايجابي و مواصلة التوجه البناء نحو المستقبل على الرغم من وجود الجرح الصدمي ، ويتجه المسار الرجوعي في الشخص بفعل التفاعل بين الفرد ومحيطه. (Anau Marie. 2003 p 37)

2-2 / المرونة النفسية: هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان التكيف بالتوسط أو القابلية للتغير أو الأخذ بأيسر الحلول. (أنس، 2001، 100)

2-3 / التكيف: كما أن الصلابة النفسية تؤثر على القدرات التكيفية من ناحية أن الذين يتمتعون بالصلابة النفسية لديهم كفاءة ذاتية أكثر ، ولديهم تقديرات إدراكية من ناحية أن الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أقل ضغطا ولديهم استجابات تكيفية أكثر. (الصفدي، 2013، 29)

2-4 قوة الأنا: هي كفاية الأنا بالنسبة لما تؤديه من وظائف في الشخصية ، متضمنا أيضا كفاية للوظائف الجسمية والانفعالية والاجتماعية ، الخلقية وكفاية الاستجابة للمثيرات الداخلية. ويعرف بأنه التوافق مع الذات مع المجتمع والإحساس الايجابي بالكفاية والرضا والخلو من الأمراض العصابية. (آنا فرويد، 1972، 62)

2-5 / تقدير الذات: يعرفه المجلس الوطني الأمريكي بأنه ثقة الفرد على تحمل التحديات الأساسية للحياة والثقة في حقه أن يكون ناجحا سعيدا ، وأن يشعر بالقيمة والاستحقاق والجدارة والحق في تأكيد حاجاته ، و رغباته والقدرة على التأقلم مع تحديات الحياتية الأساسية.

2-6 / فاعلية الذات: هي توقع الفرد بأنه قادر على أداء تنفيذ السلوك الملائم والمناسب الذي يحقق نتائج مرغوبا فيها، تخدم صحته وتزيد من ثقته وقدرته على مواجهة التحديات التي قد يواجهها في حياته اليومية. (عبد العزيز، 2010، 161)

ويعرفها "بنادورا 1989" بأنها تقييم الفرد لمدى فاعليته وكفاءته في مواجهة المواقف ، خاصة المواقف التي تحتوي على المشقة والشدة غي متوقعة. (أبو الندى، 2007، 33)

### 3 / النظريات المفسرة لصلابة النفسية

## 3-1 / نظرية كوبزا:

تعتبر كوبزا أول من قدمت نظرية رائدة في مجال الوقاية من الاضطرابات النفسية و الجسمية ، وقد اعتمدت في صياغة نظريتها على عدد من الأسس النظرية والتجريبية. تمثلت الأسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال "فرانكل" و"ماسلو" و"روجرز" ، فحسبهم أن وجود هدف للفرد ، معنى لحياته يتحمل احباطات الحياة الصعبة معتمدا في ذلك على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية و الاجتماعية بصورة جيدة.

إن مسألة الاحتفاظ بالصحة النفسية من فقدانها هو الأمر الذي دفع "كوبزا" إلى البحث عن القوة الخفية التي تجعل الفرد متماسكا عند تعامله مع مختلف الضغوط على تنوع شدتها ، وقد استخلصت ثلاثة مكونات رئيسية للصلابة النفسية : الالتزام ، التحكم و التحدي.

## 3-2 / نموذج "فنك" المعدل لنظرية "كوبزا" (1995):

قدم هذا التعديل من خلاله دراسته التي أجراها بهدف البحث عن العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي ، والتعايش الفعال من ناحية أخرى على عينة قوامها (167) جنديا. اعتمد الباحث على المواقف الشاقة ، والواقعية في تحديد دور الصلابة النفسية توصل إلى ارتباط بعد الالتزام والتحكم بالصحة العقلية الجيدة للأفراد.

## 3-3 / النموذج النظري "لمادي" و "كوبزا" :

حققه "سلفادور مادي" ينص على أن تراكم الأحداث الضاغطة يسبب زيادة التوتر الذي يمكن أن يظهر لدى الفرد في شكل ردود أفعال كسرعة التهيج ، والقلق إلى غير ذلك من المظاهر، واستمرارها يمكن أن يخلق أعراض مرضية . هذه المتغيرات المتمثلة في الأحداث الضاغطة ، والتوتر والأعراض المرضية كان لها الأثر في وصف الباحثين للصلابة النفسية واعتبروها كمتغير وسيط في العلاقة بين الضغوط والمرض. (الشويطر ، 2017 ، □ □ 251،252)

## 4/ أبعاد الصلابة النفسية

توصلت كوبرا أن الصلابة النفسية سمة في الشخصية ، وتتكون من الخصائص النفسية التالية: الالتزام، التحكم و التحدي.

## 4-1 الالتزام " Commitment " :

وهو نوع من التعاقد يلتزم به الفرد تجاه نفسية وأهدافه وقيمه الآخرين من حوله. (مخير ، 2002 ، 6) ، وهو أيضا اعتقاد الفرد في حقيقة وأهمية وقيمة ذاته وفيما يفعل ، ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض القيم ، واعتقاده أن لحياته هدفا ومعنى يعيش من أجله. ( حنصالي ، 2014 ، 123 )

## 4-2 / التحكم "Control" :

ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ، وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرارات ، والقدرة على تفسير الأحداث ، و القدرة على المواجهة الفعالة للضغوط. (مخير ، 2002 ، 6)

## 4-3 / التحدي : "Challenge" :

هو اعتقاد الفرد أن ما يطراً من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري أكثر من كونه تهديدا له ، مما يساعده على المبادرة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة

الضغوط بفاعلية. و هذه الخصائص من شأنها المحافظة على سلامة الأداء النفسي للفرد رغم التعرض لأحداث سلبية ضاغطة. ( مخيمر، 2002 ، 6 □ )

## 5/ خصائص الصلابة النفسية

توصلت "كوبزا " و"مايي" إلى أن الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يتسمون بالعديد من الخصائص التي تميزهم عن الآخرين ، وقد صنفت هذه الخصائص إلى ثلاثة مجموعات على النحو التالي:

### 5-1/ الخصائص المعرفية:

- \* القدرة على الانجاز والإبداع.
- \* القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار البدائل المتعددة.
- \* التحكم المعرفي.
- \* الاعتقاد بأن النجاح في حياة يعود للعمل والمجهود ، وليس للمصادفة أو الحظ والظروف.
- \* إتقان العمل و الدراسة.
- \* الواقعية والموضوعية في تقييم الذات والأحداث ، و وضع الأهداف المستقبلية.
- \* الاستفادة من خبرات الفشل في تطوير الذات.
- \* القدرة على التجديد والارتقاء.
- \* القدرة على تحقيق الذات.
- \* إدراك أن الأحداث الضاغطة أمر طبيعي ، وليس تهديدا لهم.

## 5-2/ الخصائص السلوكية:

- \* البادأة والنشاط.
- \* المثابرة وبذل الجهد والقدرة على التحمل والعمل تحت الضغوط.
- \* القدرة على الصمود والمقاومة الاهتمام بالبيئة والمشاركة الفعالة في الحفاظ عليها.
- \* الممارسات الصحية: نظام غذائي وممارسة الرياضة وعدم التدخين.
- \* الصحة الجسمية.

## 5-3/ الخصائص الانفعالية:

- \* نظام قيمي دني بقي من الوقوع في الانحرافات أو الأمراض أو الإدمان.
- \* أهداف في الحياة ومعان يتمسك بها الفرد ويرتبط بها.
- \* الالتزام ومساندة الآخرين عند الحاجة.
- \* التفاؤل والتوجه نحو الحياة. الهدوء والقدرة على التنظيم والتحكم في الانفعالات.
- \* التحكم الداخلي.
- \* الشعور بالرضا عن الذات. (هلكا، 2016، ، 29، 30)

مما سبق فإننا نلاحظ أن الطالب المعاق حركيا يتمتع بخصائص الشخص الصلب وتتمثل في القدرة على اتخاذ و اختيار القرارات المناسبة بمفرده خاصة قرارات الدراسة وما يتعلق بالمحيط الجامعي ، له القدرة على الاستفادة من تجاربه و من الفشل ، كما أنه يدرك تماما أن المصاعب و الأحداث الضاغطة أمر طبيعي وليس تهديد له و لمستقبله وحياته. وباستطاعته الصمود والمثابرة ، كما له القدرة العالية في تحديد وتأطير أهدافه إلى أبعد الحدود ، وأكثر ما يميزه حب الآخرين ومشاركتهم في حل مشكلاتهم ومساعدتهم ، و متفائلاً قولاً و عملاً.

## 6/ أهمية الصلابة النفسية

قدمت "كوبزا" العديد من التفسيرات توضح فيها السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من الضغوط التي تواجه الفرد ومن بينها :

- \* الصلابة النفسية تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها أقل وطأة.
- \* أنها تؤدي إلى أسباب مواجهة نشطة وتساعد على الانتقال من حال إلى حال.
- \* تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.
- \* تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة مما يساعد على التقليل من الإصابة بالأمراض الجسمية. (نوفل، 2008 ، 51 )
- \* الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات مركبات الشخصية القاعدية.
- \* تقي الإنسان من أثار الضغوط الحياتية المختلفة.
- \* تجعل الفرد أكثر مرونة وتقاؤلا وقابلية لتغلب على مشاكله الضاغطة.
- \* تعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية و الاضطرابات النفسية.
- \* تعمل الصلابة النفسية كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد ، فالأفراد الأكثر صلابة يتعرضون للضغوط ولا يمرضون. (خالد بن محمد ، 2012 ، 34 )

## 6-1/ أهمية الصلابة النفسية لدى الطالب المعاق حركيا:

تعد الصلابة النفسية عامل حيوي ومهم من عوامل الشخصية في علم النفس الايجابي ، لما لها من دور فاصل في المحافظة على الصحة الجسمية والنفسية خاصة عند فئة المعوقين حركيا ، فهي بمثابة الجدار الواقي الذي يتصدى للضغوط و المتاعب و الصعوبات ويحولها إلى قوة مفيدة تجعل من الطالب الجامعي فردا قادرا على التحمل ومواجهة الضغوطات و التحكم في انفعالاته وضبطها وتخطي الإعاقة وتحولها إلى نقاط قوة وصمود و التزام ، فالصلابة النفسية جعلت الطلبة المعاقين حركيا يقاوموا و لا يمرضوا.

# آليات الدفاع النفسية



## ثانيا/ آليات الدفاع النفسية

## 1/ لمحة تاريخية مختصرة عن نشأة آليات الدفاع النفسية:

أول من استعمل مصطلح آليات الدفاع النفسية ( الميكانزمات الدفاعية ) كان فرويد ( Freud ) وذلك في عدة أعمال منها " ما وراء النفسية " في ( 1915 ) ، وكتاب " ما وراء مبدأ اللذة " في ( 1920 ) ، ثم كتاب " التحليل النفسي للأنا " وكان في ( 1921 ) ، ثم في كتاب " الأنا و الهو " في ( 1923 ) ، وفي كتاب " الصد العارض والقلق " في ( 1923 ) .

وبعد عام ( 1926 ) أصبحت آليات الدفاع من المواضيع الهامة التي سعى التحليل النفسي لدراستها والتعمق فيها خاصة بعد صدور كتاب آنا فرويد " الأنا وميكانزمات الدفاع "

فقد كانت آنا فرويد أول من طور آليات الدفاع وقامت بشرحها ، وأضافت أيضا بعض الآليات الدفاعية. ثم بعد ذلك أضافت " ميلاني كلاين " عدة آليات دفاعية أخرى.

أما حاليا فقد أصبحت هناك تصنيفات عدة لآليات الدفاع ، وتختلف هذه التصنيفات حسب النظرية التي يتبناها الباحث. ( رضوان ، 2007 ، ص 234 )

## 2 / تعريف آليات الدفاع: Defence Mechanisms

**تعريف فرويد « Freud » :** آليات الدفاع هي الحيل أو الآليات التي يستخدمها الأنا ليحتال بها على الخبرات غير السارة و الموضوعات التي يأتيه منها الألم فينكرها أو يزورها أو يحرفها و لا يتعامل معها مباشرة بالطرق المنطقية و هذه الحيل يأتي بها الأنا تلقائيا كلما استشعر العجز و دون أن يدري و يقال لذلك أنها لا شعورية أو تعمل لا شعوريا. ( فيصل، 35، ص 1996 )

**تعريف لازاروس Lazarus و فولكمان Wolkman (1984):** آليات الدفاع عبارة عن مجموعة فرعية من أشكال المواجهة البين نفسية التي يتم توجيهها نحو تعديل عمليات التقويم الذاتية لوسائل الدفاع مبرهنة علميا و لا خلاف حولها و هي إحدى أقسام جهاز المناعة النفسي للفرد. (رضوان، 2007 ، □ (257).

آليات الدفاع النفسي هي وسائل وأساليب توافقية لا شعورية من جانب الفرد من وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباطات والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي ، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة في النفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي . و تعتبر هذه الآليات بمثابة أسلحة دفاع نفسي تستخدمها الذات ضد الإحباط والصراع والقلق والتوتر ، وكذا محاولات للإبقاء على التوازن النفسي من أن يصيبه اختلال .

وهي آليات عادية تحدث لدى كل الناس ، السوي واللاسوي العادي و الشاذ ، و الصحيح والمريض ولكن الفرق بينهما هو نجاح الأول وإخفاق الثاني ، و وجودهما بصورة معتدلة عند الأول وبصورة مفرطة عند الثاني. ( زهران ، 2005 ، □ 38)

آليات الدفاع عبارة عن ردود أفعال لا شعورية دافعية ولا إرادية تعمل بطريقة أوتوماتيكية أو لا إرادية حينما تكون التهديدات المدركة مؤلمة أكثر من اللازم لدرجة لا يمكن مواجهتها شعوريا ، وهذه الدفاعات يتم التعبير عنها في صورة استجابات جامدة زائدة عن الحد أو غير ملائمة مثل التي تظهر في الخضوع أو التواضع المبالغ فيه أو العطف أو الشفقة الزائدة عن الحد أو العداوة التي لا يمكن تمييزها. (إيلفتش وجليسر ، □ 7).

**تعرف الطالبة آليات الدفاع :** هي أنواع من السلوك والتصرفات التي يستخدمها الفرد لأشعوريا للحفاظ على توازنه ، والتخفيف من حدة القلق ، والتوتر النفسي الألم و حالات الضيق لديه نتيجة الإحباطات والصراعات النفسية .

### 3 / تصنيف آليات الدفاعية:

#### 3-1 / تصنيف فايلانتي " Vailant "

صنف جورج فايلانت آليات الدفاع النفسية إلى أربع مجموعات هي:

● **وسائل الدفاع الذهانية:** وتعتبر هذه الآليات من أبسط و أقل الآليات الدفاعية تعقيدا ، يتم من خلالها إنكار الواقع الذي يعيشه الفرد و إنكار الواقع الداخلي من مكتسبات مرحلة الطفولة حيث يحتاجه الطفل لمواجهة الواقع و الصدمات التي لا يستطيع الفرد مواجهتها في مثل سنه ، غير أن الإنكار قد يستمر إلى مرحلة ما بعد الطفولة مما يؤدي إلى الافتقار لاختبار الواقع المعاش الفعلي.

● **وسائل الدفاع العصابية:** يهدف هذا النوع من الآليات الدفاعية إلى محاولة إيجاد حلول تتوافق مع ضوابط العالم الخارجي ومتطلبات الفردية (الداخلية) ، ولهذا فإن آليات الدفاع العصابية تعتبر أكثر الوسائل الدفاعية ملائمة ، وأقل مرضية من الوسائل الأخرى ونجد من بين هذه الآليات ما يلي: الإزاحة، التبرير، القمع.

● **وسائل الدفاع غير الناضجة:** يتم

استعمال هذه الآليات أساسا من أجل مواجهة الصراعات التي استمرت لفترة طويلة من الوقت وتظهر كأنها غير قابلة للحل ، وتبدو هذه الآليات شاذة وغريبة للأفراد الآخرين (تجعل من تصرفات الفرد الذي يلجأ إليها غريبة) ، وهذه الآليات تكون في العادة ملازمة للفرد الذي يستعملها (إذ بدأ باستخدامها فهو لن يتوقف عن اللجوء إليها) مما يجعلها تتحول إلى سمات في شخصية الفرد اللجوء إليها ومن بين هذه الشخصيات الفصاميين ، ونجد من أشهر هذه الآليات غير الناضجة ما يلي: العدوان ، الإسقاط ، أحلام اليقظة.

● **وسائل الدفاع الناضجة:** وتعد آليات متطورة وأكثرها نجاحا ، بالإضافة إلى أنها مقبولة اجتماعيا ، وهذا راجع إلى أنها تتعامل مع الحقائق والمعطيات المهددة ، ومن أشهر هذه الآليات الناضجة نجد ما يلي: التعويض ، التسامي ، تأكيد الذات. (رضوان ، 2009 ، □ □ 250-254 )

3-2 / تصنيف آنا فرويد :

لقد ركزت أنا فرويد على خمس (5) آليات أساسية ، حيث اعتبرتها نتيجة لرغبة الفرد في خفض التوتر الذي يشعر به ، وتمثل هذه الآليات الدفاعية في ما يلي:

- **النكو** □: وهو الرجوع إلى المراحل العمرية الأولى من النمو النفسي أو البدني أين كان الطفل يشعر بالأمان.
- **الكبح**: يتم من خلال هذه الآلية الدفاعية إخفاء المشاعر التي يشعر بها الفرد ونقلها من ساحة الشعور إلى ساحة اللاشعور ، لاعتبار هذه المشاعر غير مقبولة اجتماعيا.
- **الإسقاط**: وتتم آلية عمل هذه الآلية الدفاعية من خلال نسب المشاعر التي تكون غير مقبولة ولا يستطيع الفرد مواجهتها بصورة لاشعورية إلى غيره من الأشخا □.
- **التسامي**: هو من أكثر الآليات الدفاعية قبولا ، يتم فيها التعبير عن المشاعر السلبية من غضب ، توتر ، صراعات ... بصورة مقبولة اجتماعيا وترضي الفرد نفسه.
- **التكوين العكسي**: هو التصرف عكس ما يمليه العقل الواعي للفرد ويكون بطريقة مبالغ فيه ( أي بصفة مفرطة. ( ايلفيثش وجليسر ، دت ، □ □ 16-17 )

#### 4 / أهم أنواع آليات الدفاع النفسية

توجد العديد من آليات الدفاع اللاشعورية التي يستخدمها الأفراد الأسوياء وغير أسوياء في عملية توافقهم وذلك بإخفاء القلق عن إدراكهم ، ومن بينها : التعويض ، الكبت ، التقمص ، الاستعلاء أو التسامي ، النسيان ، التبرير ، الإزاحة ، الإسقاط ، الانسحاب ، الإنكار ، التحويل العكسي، الخيال أو التخيل ، التعميم ، الجسنة ، التثبيت ، الفكاهة ، تشكيل ردة الفعل ، النكو □ ، الإلغاء ، وغيرها... ونذكر فما يلي أهمها:

#### 1-4 / آلية التعويض: Compensation

يعد التعويض من الأساليب الدفاعية اللاشعورية التي تتخذها الأنا في مواجهتها لضغط المواد المكبوتة و غالبا ما تكون هذه المواد عبارة عن إحساسات دفينية بالعجز و الدونية لدى الفرد.

و يقول صبره (2004) أن تلك الإحساسات تنشأ إما عن أسباب حقيقية نتيجة عاهات أو إعاقات جسمية تحد من استعداد الفرد و تقلل من كفاءته عن هم في مثل سنه أو نتيجة لقصور في جانب من شخصيته ، قد ترجع هذه الإحساسات إلى أسباب وهمية غير واقية نتيجة في إصراف المحيطين بالفرد في انتقاده و تأنيبه في طفولته و تعريضه لمقارنات ظالمة أو الزج به في مناقشات غير متكافئة مع من هم أكبر منه سنا.

وفي هذا الصدد يقول فرويد **Freud** أن هدف التعويض هو إخفاء النزعات غير المستحبة و ترسيبها في العقل الباطن بينما يرى أدلر **Adler** أنه عملية قائمة على الشعور بالضعف إذ تستهدف إحراز التفوق و الشعور به . ( العيسوي ، 1992 ، 72 )

ومن خلال ما ذكرناه فالتعويض يتمثل في إخفاء الصفة غير المستحبة تحت ستار الصفة المستحبة و الإفراط في تضحيمها أو هو الاستعاضة عن نوع من السلوك لا يستطيع الفرد أن يقوم به بسلوك آخر يسد نواحي النقص في بعض جوانب الشخصية.

وهو عبارة عن حيلة دفاعية مؤداها أن السلوك الذي لا يجلب الإشباع و الرضا للفرد يستبدل بسلوك آخر يجلب هذا الإشباع.

وقد يكون التعويض لتغطية صفة ما عن طريق الإنصاف بصفة أخرى تكون صف مقبولة لدى الفرد أما الصفة المستعاض عنها فإنها تكون غير مقبولة و قد يتخذ التعويض شكل مبالغة قوية و ذلك بغية النجاح التام في عملية إخفاء الصفة الغير المرغوب فيها .

فالطفل الذي يعامله أبوه معاملة قاسية قد يشعر بكرهية الأب حيث أن كراهية الأب من الأمور التي تعافها النفس و التي لا تتفق مع القيم و التقاليد السائدة إذ أن جميع الأطفال يحبون آباءهم كذلك لأن الشعور بالكراهية يسبب للطفل الشعور بالذنب لذلك يلجأ إلى إظهار الحب و المبالغة فيه و بطبيعة الحال يحدث كل ذلك في نطاق اللاشعور و لذلك فالطفل يشعر شعورا تاما بالحب نحو أبيه، و قد تزعم الأم ابنتها الزواج من شاب تتوفر فيه صفات كانت تتمناها في زوجها و لم تجدها فيه وواضح أن مثل هذه الاتجاهات التعويضية تزج فردا آخر بريء إلى ميادين أو مواقف قد لا تتناسب شخصيته هو و المعروف أن لكل فرد شخصيته الفريدة . ( العيسوي ، 2004 ، 113-116 )

## 4-2/ التسامي أو الإعلاء "Sublimation" :

عملية الإعلاء أو التسامي هي واحدة من الآليات أو الحيل الدفاعية التي يستبدل فيها الإنسان تلك الدوافع البدائية أو الحيوانية أو العدائية الفجة ، أي تلك الدوافع غير مقبولة اجتماعيا وخلقيا، يستبدلها بأشكال راقية ومقبولة من السلوك المتحضر الذي يقبله المجتمع .

وتتطبق أكثر على الدوافع الجنسية ، ولاسيما في مرحلة المراهقة هذه الحيلة الدفاعية تساعد الإنسان على إشباع دوافعه وحل مشكلاته ومن ثم خفض حدة التوتر عنده دون أن يكشف لنفسه أو للثقافة التي يعيش في كنفها عن تلك الدوافع التي لا يرضي عنها هو أو مجتمعه هنا يستبدل الأهداف التي لا يقبلها ولا يوافق عليها المجتمع بأخرى يقبلها ويوافق عليها، أي إلى الأنشطة التي تقود للنجاح والنمو بدلا من الفشل والإحباط فالدوافع غير المقبولة اجتماعيا تجد لنفسها منافذ في أشكال مقبولة اجتماعيا.

فالدافع الجنسي إذا لم يشبع عن طريق الزواج أمكن إعلائه إلى كتابة الخطابات العاطفية أو إلى قنوات من الشعر والأدب أو الرسم والتصوير أو النحت، وهنا يصبح الدافع مقنعا حيث يجد طريقا للتعبير عن ذاته. فدافع العدوان عند المراهق مثلا يمكن إعلائه إلى النشاط الرياضي أو الكشفي حيث يمتص هذا النشاط المشروع والمقبول اجتماعيا الطاقات الزائدة في المراهق فيما يؤدي إلى صقل شخصيته ونموه وتربيته على الطاعة والالتزام والتعاون والأخذ والعطاء وغير ذلك من القيم التي ترسخها الأنشطة الرياضية كقبول الهزيمة بروح رياضية وعدم الغرور عند الانتصار. ( العيساوي، 1992، 106-107)

## 4-3/ الإنكار أو الإلغاء « Denial » :

الإنكار آلية نفسية لاشعورية يتم فيها رفض الاعتراف بالحقائق غير سارة وتجاهل وجودها لتجنب التوتر الناتج عن الاعتراف بها. (رضوان، 2009، 241 )

ويعتبر الإنكار آلية تدافع بها الذات عن نفسها ، ويعتمد الفرد بواسطتها إلى حماية نفسه من الجوانب غير سارة للواقع ، بأن يرفض إدراك هذه الجوانب ويمتنع عن الأخذ بوجودها بعين الاعتبار. يطلق علماء النفس على آلية الإنكار مصطلح آخر هو الهروبية ، فنحن نحاول أن نتجنب أو نفلت من أو نتهرب من كثير من

الحقائق والوقائع التي لا توافقنا أو لا ترضينا، وذلك عن طريق إهمال هذه الحقائق أو إغفالها أو عن طريق رفض الاعتراف بها . ( العيسوي ، 1992 ، □ □ 95 ، 100 )

## 5 / وظيفة آليات الدفاع النفسي وخصائصها:

إن آليات الدفاع النفسي وسائل لخفض القلق والتوترات المصاحبة للأزمات النفسية على اختلاف أنواعها ومصادرها.

● فهي تهون من وطأة العقبات المادية و المعنوية التي تعترض الفرد ، كما أنها تقيه من معرفة عيوبه ونقائصه ونياته الدفينة الذميمة و الرجيمة فتقه من مشاعر النقص والذنب ومن استصغار نفسه واتهامها وتبقي على احترامه لنفسه.

● هي ذرائع تقي الفرد من الآلام التي تأتيه من جسمه ومن نفسه ومن الناس.  
● تعينه على تحمل أعباء الحياة و صدماتها، وتهبه شيئا من الراحة والهدوء ولو بصورة وقتية وهمية. وتتشترك جميعها في عنصر واحد وهو إخفاء الصراع أو الهروب منه بدلا من مواجهته.

فنقول وفي عبارة واحدة إن وظيفة هذه الآليات هي وقاية " الأنا " وحمائته مما يحتمل أن يخل توازنه ، فكأنها شبيهة من بعض الوجوه بتلك العمليات العصبية الحركية التي يقوم بها الجسم على الفور وبصورة آلية متى أوشك اتزانه أن يختل فيسقط.

● وهي حيل لا شعورية، أي تعمل بطريقة آلية لا يسبقها رؤية أو تفكير ، كما لا يمكن ضبطها بالإرادة.  
● وأغلبها فطري لا يكتسبه الفرد عم طريق الخبرة والتعلم ، كالكبت والتقمص وأحلام اليقظة..، أما التبرير والإسقاط والتكوين العكسي فمن الآليات التي يمكن أن يكتسبها الفرد في طفولته عن طريق الملاحظة ومحاكاة من حوله ، غير أن اختيار الفرد بعضها دون البعض الآخر فيمكن تفسيره بقانون التدعيم.

● الحيل الدفاعية ليست حيلة شاذة ، فكل الناس يصطنعونها بقدر قليل أو كبير ، كبارهم وصغارهم ، وإن كانت توجد بارزة عند المصابين بأمراض نفسية وأمراض عقلية كما رأينا ، والواقع أنها تؤلف شطرت هاما من أعراض هذه الأمراض ، كما أنها تبدو في حالات الشاذة والتأزم بشكل واضح لدى الأسوياء من الراشدين والأطفال.

غير أنها تصبح ضارة أو شاذة أولا متى أفرط الشخص في الالتجاء إليها كلما صدمه أمر مشكل أو موقف أزم بدل ن يواجهه في جرأة وصراحة ويعمل على حله بطريقة واقعية مباشرة.

ثانيا إذا أعمت الفرد عن رؤية عيوبه ومشاكله الحقيقية أو أخفتها عنه إخفاء تام موصولا، أو أن أثرت في تقدير الفرد لنفسه وفي صلته بالآخرين تأثيرا ضارا. ( راجح ، 1968 ، □ □ 483- 484 )

نستخلص في الأخير أن الصلابة النفسية وآليات الدفاع النفسية لهما الدور الكبير في حياة الأفراد وشرائح الطلبة. فالصلابة النفسية تنشئ للفرد المعاق حركيا جدار دفاع نفسي يمكنه من التغلب على أحداث الحياة الضاغطة ، وتخلق له روح ايجابية قوية وصامدة تخفف من الآثار السلبية وتجعله قادر على التحكم في مشاعره ، يستطيع حل مشكلاته ، له القدرة على الالتزام و التحدي. وأن آليات الدفاع النفسية تعمل من اجل البقاء وتحقيق التوازن النفسي فهي تحمي من القلق والتوتر وتساعد الطالب المعاق حركيا كغيره من الأفراد على إيجاد حلول للمشكلات وصعوبات الحياة ومن صراعات و إباطات ، وعليه لا يستطيع أي فرد التحرر من هذه الدفاعات النفسية.



الجانب التنظيمي

# الفصل الثالث

## الإجراءات المنهجية للدراسة ، وعرض النتائج ومناقشتها

أولاً/ الإجراءات المنهجية للدراسة.

1./ الدراسة الاستطلاعية.

2./ حدود الدراسة .

3./ حالات الدراسة .

4./ المنهج المتبع في الدراسة .

5./ أدوات الدراسة.

ثانياً/ عرض و تحليل النتائج ومناقشتها.

1/ عرض وتحليل النتائج.

1-1/ عرض و تحليل نتائج الحالة (1).

1-2/ عرض و تحليل نتائج الحالة (2).

1-3/ عرض و تحليل نتائج الحالة (3).

1-4/ عرض و تحليل نتائج الحالة (4).

1-5/ عرض و تحليل نتائج الحالة (5).

2/ الاستنتاج العام للنتائج والإجابة على التساؤل.

لا تخلو أي دراسة ميدانية من الجانب الميداني والذي يعد الركيزة الأساسية للدراسة. فلقد تطرقنا في الجانب النظري لمتغيرات الدراسة والتعرف عليها وعليه في هذا الفصل سنتعرف على الإجراءات المنهجية للدراسة وعرض وتحليل النتائج ومناقشتها وكذا الإجابة على تساؤل الدراسة.

## أولا/ الإجراءات المنهجية للدراسة

### 1 / الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الهامة المتبعة في البحث العلمي ، وهي دراسة أولية تسبق الدراسة الأساسية ، والتي تهدف من خلالها استكشاف الظروف المحيطة بالدراسة ، وكذا ملائمة الأدوات المختارة لجمع البيانات وعينة الدراسة و التعرف على ما من شأنه أن يعيق سير الدراسة وقد بدأت في هذا الإطار بالبحث عن العينة التي تتجاوب معي وتتناسب مع موضوع الدراسة ، و هم الطلبة المعوقين حركيا بجامعة محمد خيضر بسكرة ، كانت أول خطوة هي التقرب و التعامل مع العينة وذلك بتقديم نفسي كطالبة وكذا موضوع دراستي ، في البداية وجدت رفض من قبل العديد منهم خاصة الإناث ، و واصلت البحث عن العينة. إلى أن تم التقبل والتفاهم مع خمسة حالات من المجتمع الأصلي لدراسة ، و وجدت منهم التعاون والقبول و كان تجاوبهم سهل وسلس . حينها قمت بعمل برنامج للالتقاء بهم وشرح العمل واختيار الوقت المناسب و كيفية تطبيق أدوات الدراسة بشكل ملائم لجمع المعلومات .

### 2/ حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة في الفترة الممتدة ( فيفري 2020 ).
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة على الطلبة المعاقين حركيا ، بجامعة محمد خيضر بسكرة الوسط "كلية اللغة والآداب ، وبالقرب من المكتبة المركزية وبالقرب من قاعة المحاضرات الكبرى" ، والقرب الجامعي شتمة " كلية الحقوق والعلوم السياسية " في أماكن هادئة ومناسبة .
- **الحدود البشرية:** شملت الدراسة عينة مكونة من (5) من طلبة الجامعة المعاقين حركيا من الجنسين.

- الحدود الموضوعية : تضمنت دراسة الصلابة النفسية وآلية التعويض لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة المعاقين حركيا ، وذلك باستخدام الأدوات المناسبة لطبيعة الموضوع.

### 3/ حالات الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة وفق ما يناسب الموضوع وأهداف الدراسة ، حيث اشتملت على (5) حالات: (3) ذكور و (2) إناث ، تم اختيارهم من جامعة محمد خيضر بسكرة ، حيث كانت خصائص الحالات كما يلي:

الإعاقة في الأسرة	طبيعة الإعاقة	رتبة الميلاد	المستوى الاقتصادي	المستوى التعليمي	العمر	الجنس	الحالة الأولى
توجد	طبيعية	4	متوسط	ثانية ليسانس حقوق	20 سنة	ذكر	
لا توجد	مكتسبة	1(وحيد الأبوين)	فوق المتوسط	أولى ليسانس انجليزية	21 سنة	ذكر	الحالة الثانية
لا توجد إعاقة	مكتسبة	3	تحت المتوسط	ثالثة ليسانس انجليزية	24 سنة	أنثى	الحالة الثالثة
لا توجد إعاقة	طبيعية	1	جيد	1ماستر تسير تقنيات حضاري	23 سنة	أنثى	الحالة الرابعة
توجد إعاقة	طبيعية	2	متوسط	ثالثة ليسانس تسير واقتصاد	20 سنة	ذكر	الحالة الخامسة

جدول رقم (1) يوضح خصائص حالات الدراسة:

#### 4/ المنهج المستخدم في الدراسة:

تتعدد المناهج باختلاف موضوع البحث وطبيعة المشكلة المراد دراستها، وبما أن الدراسة الحالية تتناول موضوعا عياديا ، اتبعت المنهج العيادي لأنه الأنسب في هذا المجال.

**ويعرف المنهج العيادي :** " بأنه المنهج الذي يدرس الفرد

ككل ، فريد من نوعه أو كوحدة متكاملة متميزة عن غيرها " . (كوافحة، 2004، □ 103 ) وزيادة على ما سبق اخترت المنهج العيادي ، لاعتمادي على حالات فردية، ولأنه يناسب طبيعة موضوع الدراسة والمتمثل في الصلابة النفسية وآلية التعويض لدى طالب الجامعي المعاق حركيا.

#### 5 / أدوات الدراسة:

##### 5-1/ المقابلة العيادية نصف الموجهة:

هي حوار موجه هادف بين شخصين أو أكثر حول موضوع معين في مكان معين ، وهي علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصين فأكثر. وقد أصبحت المقابلة أداة مهمة من أدوات البحث العلمي تستخدم للحصول على المعلومات من مصادرها البشرية بشكل مباشر إذ يتكون محتوى المقابلة من أسئلة أو بنود يعدها الباحث مسبقا بعد دراسة مستفيضة حول بناء هذه البنود وطريقة تقديمها للمبحوث ثم يقوم الباحث بطرحها على المبحوث وتلقي استجابات وتسجيلها ثم جمعها وتحليلها وتفسيرها في ضوء أهداف بحثية. (عطية، 2010 ، □ 221)

ولقد اعتمدت في دراستي على المقابلة العيادية النصف موجهة لأنها تسمح بجمع قدر كافي من

المعلومات و تعطي للعميل الحرية في التعبير. وتم إعداد دليل المقابلة النصف موجهة على خلفية المتغيرات الواردة في موضوع الدراسة و أهدافه وقد تضمنت المقابلة 30 سؤالاً وفق المحاور التالية :

**المحور الأول :** يحتوي على بيانات شخصية للحالة ويحتوي على " 6 أسئلة "

**المحور الثاني :** بعنوان الالتزام ويحتوي على " 9 أسئلة "

**المحور الثالث :** بعنوان التحدي ويحتوي على " 7 أسئلة "

**المحور الرابع :** بعنوان التحكم ويحتوي على " 8 أسئلة "

## 5-2/ مقياس الصلابة النفسية:

### 5-2-1/ تعريف مقياس الصلابة النفسية:

استبيان الصلابة النفسية إعداد محمد مخيمر (2002).

مقياس يعطي تقديراً كمياً لصلابة النفسية ، والمقياس مكون من (47) عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد ، تم وضع بعض العبارات في الاتجاه الموجب ، وبعض العبارات في الاتجاه السالب ، أي تشير هذه العبارات المعكوسة للجانب السلبي للصلابة النفسية وهذه العبارات السلبية تتمثل في الأرقام التالية من المقياس ( 7 ، 11 ، 16 ، 21 ، 23 ، 25 ، 28 ، 32 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 42 ، 46 ، 47 ) . يتكون مقياس الصلابة النفسية من 3 أبعاد:

- **الالتزام :** هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه قيمه، وهذا البعد يتكون من (16) عبارة ورقمها في الاستبيان ( 1 ، 4 ، 10 ، 16 ، 19 ، 22 ، 25 ، 28 ، 31 ، 34 ، 37 ، 40 ، 43 ، 46 ) .

- **التحكم :** ويشير إلى مدى اعتماد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له أ وهذا البعد يتكون من (15) عبارة ورقمها في الاستبيان ( 2 ، 5 ، 8 ، 11 ، 14 ، 17 ، 20 ، 23 ، 26 ، 29 ، 32 ، 35 ، 38 ، 41 ، 44 ) .

- **التحدي :** هو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً له ، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي

تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية ، وهذا البعد يتكون من (16) عبارة ورقمها في الاستبيان (3)، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 45، 47) .

### 5-3-2/ مستويات الصلابة النفسية:

#### الأول: مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية:

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (47- 78) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوظ منخفض.
- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (79 - 109) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوظ متوسط.
- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (110- 141) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوظ مرتفع.

#### الثاني: مستويات بعدي الالتزام والتحدي:

- إذا كان مجموع الدرجات ما بين (16- 26) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوظ منخفض.
- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (27-37) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوظ متوسط.
- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (38-48) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوظ مرتفع.

#### الثالث: مستويات التحكم:

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (15-24) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى الفحو □ منخفض.
- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (25-35) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى الفحو □ متوسط.
- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (36-45) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى الفحو □ مرتفع.

### 5-3-3/ طريقة تصحيح مقياس الصلابة النفسية.

يتم الاستجابة على مقياس الصلابة النفسية من ثلاثة بدائل هي : **تنطبق دائما - تنطبق أحيانا - لا تنطبق أبدا** ، وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاثة درجات، درجتان ، درجة واحدة. بمعنى أنه تعطي الاستجابات على التدرج السابقة الدرجات ( 3 - 2 - 1 ) على الترتيب ، وفي حالة العبارات السالبة تعطي الاستجابات على التدرج السابق ( 1 - 2 - 3 ) على الترتيب ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين ( 47 إلى 141 درجة) حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى إدراك المستجيب لصلابة النفسية ، و التقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات.



عرض النتائج ومناقشتها  
والإجابة على تساؤل الدراسة.

## ثانيا / عرض النتائج ومناقشتها:

## 1/ عرض ونتائج الحالات:

## 1-1/ عرض ومناقشة نتائج الحالة (1):

## 1-1-1/ تقديم الحالة (1):

الحالة (م) من جنس ذكر يبلغ من العمر 20 سنة ، طالب السنة الثانية ليسانس حقوق ، يدرس في كلية الحقوق و العلوم السياسية بالقطب الجامعي شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة. يقطن في ولاية بسكرة ، ترتيبه الميلادي أربعة من أسرة مكونة من عشرة أفراد ، الحالة الاقتصادية للأسرة متوسطة ، أما الحالة الاجتماعية مستقرة يعيش وسط أبويه وإخوته للحالة إعاقة حركية في الأسرة (أخته الكبرى) وفي العائلة ( ابن خالته).

## 1-1-2/ ملخص المقابلة للحالة (1):

الحالة (م) يبلغ من العمر 20 سنة طالب جامعي سنة ثانية ليسانس حقوق ، يعاني من إعاقة حركية طبيعية يستعين بكرسي متحرك ، لديه أسرة مستقرة متقبلة لإعاقته ، قابلني بفرح وسرور لم أجد أي اعتراض منه، بالعكس كان جد متعاوناً طيلة فترة المقابلة . أقر الحالة أنه متألم مع وضعه وحياته ويصنع من إعاقته نقطة قوة وتحدي ، إذ يواجهه صعوبات ومشكلات مختلفة يتعامل معها بحنكة وصبر ، يحب مساعدة الآخرين ومشاركتهم في حل مشاكلهم كما أنه يشعر بالمسؤولية اتجاه أسرته لديه مجموعة من الأهداف يسعى لتحقيقها أهمها المحافظة على دراسته والتفوق فيها وحصوله على عمل مناسب لمساعدة أسرته ، تواجهه عدة مشكلات من بينها إساءة الآخرين له ونظرتهم حيث يتمنى تغييرها ، ومن أكبر المشكلات والصعوبات التي

تواجهه التنقل في الجامعة بسبب مبانيها غير مناسبة ومنتجة جدا لخصوصية إعاقته واستعماله للكرسي المتحرك.

الحالة (م) متحكم في انفعالاته و يستطيع السيطرة عليها ظاهريا فقط بينما داخليا يكاد ينفجر ، كما لديه ثقة كبيرة في نفسه متفائلا بالحياة يحب كل ما هو ايجابي و لا يهتم بالأمر التي ليس لديها معنى .  
لا يؤمن بالفشل و يحب التغيير .

### 1-1-3/ تحليل المقابلة النصف موجهة للحالة (1):

الحالة (م) كان متفهما وأظهر سعادته لمساعدتي ، بدأ بالتعاون معي وذلك بإجابته على كل الأسئلة بسهولة فقد تبين من خلال المقابلة والمحور الثاني الالتزام ، أنه متألم مع حياته البيئية و الجامعية وجد ملتزم بمواعيده و واجباته لديه مشاركة في النشاطات اجتماعية وقد تبين ذلك في قوله: " **نشارك في نادي موسيقي...نحب ونفرح حاجة مليحة نتعرف على صحاب جدد** " لدى الحالة القدرة على مشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم والشعور بالمسؤولية نحوهم وخاصة اتجاه أسرته التي أطرا هدفه الأسمى في الحياة - التي يعتبرها اختبار ولا بد تجاوزه- ويسعى لتحقيقه من أجلها وتبين ذلك في قوله : " **هدفي خدمة ، خدمة نساعد بها عائلتي** " ، وتبين أيضا أن الحالة يشعر بالعجز اتجاه بعض الواجبات وذلك في قوله : " **نعم ، مكانش شكون لمعدوش العجز**" نلاحظ تبرير الحالة لشعور العجز بتعميمها وإسقاط مشاعر عجزه على الآخرين كآلية دفاعية تخفف من ألم الإحباط والقلق الذي يشعر به. يريد الحالة تغيير نظرة وأفكار الناس له وظهر ذلك في قوله : " **حاب نغير نظرة الناس ليا بلي راني سيء ، بصح الناس هاذم أنا خير منهم بياسر خاصة في عقليتي ، وعارف بلي ميصلونيش في مخي** " نلاحظ انزعاج الحالة(م) من نظرة الناس بسبب إعاقته فكلمة سيء هنا يقصد بها إعاقته ، نجد الحالة (م) هنا يمارس آلية الإنكار فهو يريد إنكار فكرة أنه معاق للناس، ونجد آلية الإعلاء يستخدمها بشكل بارز في قوله : " **بصح الناس هاذم خير منهم بياسر خاصة في عقليتي ، وعارف بلي ميصلونيش في مخي**" يستخدم الحالة آلية الإعلاء ليتسامى عن أفكار الناس المنحطة بالنسبة له ولتجنب الإحباط والتوتر الناتج عنها ، كما نلاحظ أن الحالة يستعمل عقله وحنكته كتعويض لحالة النقص لديه وتبين ذلك في " **خاصة في عقليتي ، عارف ميصلونيش في مخي** " فالحالة يستخدم آلية التعويض ليتغلب عن مشاعر النقص والدونية والقصور بسبب عجزه البدني و إعاقته فيستعمل قوة وحكمة عقله وكذا تفوقه الدراسي ، فمن بين الأمور الذي يريد المحافظة عليها وبشدة نجد حكمة عقله

و تفوقه الدراسي وتبين ذلك في قوله : " حاب نحافظ على ثقتي في نفسي و قرائتي و قرائتي منخلي حتى حاجة تأثر عليها وعلى معدلاتي ونحافظ على صلاتي " .

وما توصلت إليه في المحور الثالث التحدي من المقابلة أن الحالة (م) شخص متحدي لديه القدرة على التغلب على الصعوبات وحلها بحلول مناسبة وقد تبين ذلك في قوله : " نتعلب عليها لنقلها حل " ، " شوفتي الصعوبات أنا قاهرها " لدى الحالة ثقة في النفس ورغبة في دخول مغامرات جديدة كلما أتت فرصة لذلك ، يعتبر أن حياته مملة نوعا ما ويريد تغييرها وتبين ذلك في " نعم نشوفها مملة.. ، حاب نتعلم حوايج منعرفهاش ثقافة وأفكار الناس وكل واحد عندو حاجة ايجابية يفيدني بها ، الإرادة هي لي وصلتني هنا " ، الحالة يشعر بالخوف في تحدي الصعوبات في قوله : " نحس بالخوف والخوف يحسو أي واحد " يواصل الحالة استخدامه آلية التبرير مبررا شعوره بالخوف لتخفيف مشاعر النقص لديه ، ويشعر بالعجز والفشل اتجاه بعض التحديات أيضا إذ تبين في قوله : " نحس بالعجز والفشل ومنقدرش نتحدى صعوبات هنا في الجامعة ، ونحس بالفشل فيها كنعود نقرا في لونغيات منسمعش مليح ساعات نجي روطار نحب نقعد لقدام نلقاهم محكومين منسمعش مليح والأساتذة ميصوتوش وما يستعملوش مكبر الصوت " نلاحظ أن جل العجز والفشل في التحدي الحالة (م) للصعوبات يتعلق بمدى تجهيز الجامعة من بناء غير مناسب و أدوات التدريس وليست تتعلق بقدراته .

وفي المحور الرابع التحكم توصلت إلى أن الحالة (م) لا يستطيع التحكم والضبط انفعالاته بشكل جيد ويتظاهر بعكس بذلك ، وقد تبين ذلك في قوله : " المرة لولى منقدرش ومن بعد نتكلمى " ، " منبينش نضحك عادي أم من داخل ربي لعالم.. " ، أقر الحالة أنه تواجهه صعوبات ومشاكل في الجامعة و إساءة من الآخرين والتي تزيد من إصراره على التحدي والتمسك بمبادئه ، وقد تبين ذلك في قوله : " وحدة زميلتي راحت للأستاذ قاتلو كفاه معوق يدي خير مني (معدل 12،75) ، غاضتني بزاف أم زادت قواني ومهبطتش في معدلي " نلاحظ أن الحالة يلجأ إلى آلية التعويض لما يعانیه من إحباط و مشاعر النقص وتبين ذلك في اجتهاده في دراسته والتفوق فيها للوصول بذاته إلى الشعور بالتقدير وتخفيف القلق والتوتر، كما أن الحالة يواجه تلك الإساءات بنضج وعقلنة وذلك في قوله : " نواجهها بعقلي وقرائتي منحاربو بحتى سلاح إلا بعقلي ومخي برك ونعطيه قد عقلو هو " يستخدم الحالة فطنته لمواجهة إساءة الآخرين و يستصغر المسيء إليه بإعطائه حجمه ، ويرتفع هو بعقله . لدى الحالة القدرة على مواجهة المشكلات وحلها بمفرده وكذا يستطيع اتخاذ قراراته التي يستعين بوالده فيها أحيانا ، وتبين ذلك في قوله : " نشاور أم في لخر نقرر وحدي " ، يهتم بشخصه ولا بالآخرين وتبين ذلك في : " كل واحد يلتي بروحو " .

## 1-1-4/ عرض و تحليل نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (1):

الصلابة النفسية	بعد الالتزام	بعد التحدي	بعد التحكم	
107	44	34	29	الدرجة المتحصل عليها
(109-79)	(48-38)	(37-27)	(35-25)	تقدير مستوى درجات الصلابة النفسية
متوسط	مرتفع	متوسط	متوسط	

## جدول رقم (2) يوضح نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (1)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) للحالة الأولى أن الدرجة المتحصل عليها للصلابة النفسية في كل من بعد الالتزام مرتفعة قدرت بـ 44 درجة تنحصر في المجال الأول [48-38] لمستوى الالتزام ، ودرجة متوسطة لبعء التحدي قدرت بـ 34 تنحصر في المجال [37-27] و درجة متوسطة أيضا لبعء التحكم قدرت بـ 29 تنحصر في المجال [35-25] و الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية متوسطة قدرت بـ (107) وتنحصر في المجال [109-79] الثاني لمستوى الصلابة النفسية حسب مفتاح التصحيح.

## 1-1-5/ مناقشة النتائج العام للحالة (1)

من خلال النتائج المتحصل عليها بتطبيق المقابلة النصف موجهة والملاحظة ومقياس الصلابة النفسية لمخيمر (2002) توصلت أن الحالة الأولى لديه مستوى الصلابة النفسية متوسط ، إضافة لاستخدامه آليات الدفاع النفسية وتبين ذلك من خلال نتائج المقابلة ، وظهرت الكثير من العبارات والمواقف التي أقرت أن الحالة شخص متحدي ويستطيع التحكم في انفعالاته لدرجة ما ، والتفاعل والتواصل مع الآخرين والشعور بالمسؤولية وقدرته على حل المشكلات واتخاذ القرارات ، كما تبين استخدامه لآليات الدفاع في ثنايا المقابلة وبشكل بارز من بينها التعويض ، التسامي ، الإنكار والتبرير والإسقاط ، وذلك للسيطرة

على التهديدات المدركة ومشاعر النقص والإحباط التي تواجهه في حياته الجامعية بسبب إعاقة الحركة ، فمن آليات الدفاع من تتغلب على التهديد ومشاعر النقص والحرمان للوصول بالذات بالشعور بالتقدير كالتعويض ، ومنها من تزييف الواقع باستبعاد الأفكار من الشعور كالإنكار ، ومنها من تقوم بتعديل معنى أو دلالة التهديد والإحباط مثل التبرير، ومنها من تقوم بتوجيه المشاعر والدوافع من الغير مقبولة إلى مقبولة كالتسامي أو الإعلاء ومنها من تزييف التهديد والتوتر من أصله وتقوم بتحويله لغير أصله كالإسقاط. وجميعها دفاعات تتيح للحالة الاستمرار في حياته وتخفيف ألم الإحباط والتوتر والقلق .

وما توصلت إليه من نتائج المقياس أن الصلابة النفسية للحالة الأولى متوسطة ، فقد تحصل على درجة كلية (107) ، وتمتع الحالة بدرجة مرتفع من الالتزام قدرت بـ (44) بالرغم من الصعوبات والمشكلات التي تواجهه إلا أنه ملتزم بمواعيده و واجباته وحل مشكلاته ، و تحصل على درجة متوسطة لكل من التحدي و التحكم قدرت بالترتيب بـ (34) و (29) وذلك لأن لديه قدرة على ضبط انفعالاته واتخاذ قراراته والتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في الحياة الجامعية ، كما أن لديه رغبة في خوض تجارب جديدة العهد ، وشعوره بالخوف والفشل في تحدي بعض الصعوبات.

## 2-1 / عرض ومناقشة نتائج الحالة (2):

### 1-2-1 / تقديم الحالة (2):

الحالة (س) من جنس ذكر ، يبلغ من 21 سنة ، طالب جامعي في السنة أولى تخصص انجليزية ، يدرس بجامعة محمد خيضر بسكرة ، يسكن في بسكرة ، وحيد الأبوين ويتم الأب ، مستوى الاقتصادي للأسرة فوق المتوسط ، يعاني من إعاقة حركية مكتسبة من عمر السنتين بسبب ارتفاع درجة الحرارة ، لا توجد إعاقة حركية في الأسرة .

### 2-2-1 / ملخص المقابلة:

الحالة (س) 21 سنة طالب جامعي يعاني من إعاقة حركية مكتسبة يستعين بكرسي متحرك ، متألم ومتكيف مع حياته ، كان متساهلا متجاوبا مع طيلة فترة المقابلة تميز بسرعة و اختصار الإجابة على جميع الأسئلة ، يجد صعوبة في الالتزام بمواعيده و واجباته وليس لديه أي نشاطات اجتماعية ، لديه القدرة على

مواجهة المشكلات وحلها واتخاذ القرارات ويشعر بالمسؤولية ، يتمسك بهدفين تكمله دراسته والخروج للعيش خارج الوطن لا يريد تغيير شيء في حياته وأن يحافظ عليها وعلى أصدقائه يحب الآخرين ويهتم بهم، تواجهه بعض الإساءات والصعوبات ولديه قبول في الخوض في تجارب جديدة ، ويستطيع التحكم والسيطرة على انفعالاته.

### 1-2-3 / تحليل المقابلة للحالة (2):

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة (س) تبين أن الحالة يواجه صعوبة نوعا ما في الالتزام بمواعيده وواجباته وتبين ذلك في قوله : " لا عادي ، نلقى صعوبة فيزكمو " (من ناحية الحركية) ، غير ذلك يستطيع الالتزام و المواظبة على مواعيده ، ليس لديه أي نشاطات اجتماعية و لا التزامات غير الجامعة كما أنه يحب مشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم يشعر بالمسؤولية تجاه أسرته و أصدقائه ويرغب في المحافظة عليهم. نجد الحالة متحدي متأقلم ومتكيف مع حياته يستطيع التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجهه ، لديه قبول في الدخول في مغامرات جديد وقد تبين ذلك في قوله : **كنلقى فرصة أكيد نعم** " لا يشعر الحالة بالخوف ولا بالعجز في التحدي و إنما يخاف أن يفشل في التحدي وتبين ذلك في قوله : " **لا نخاف من الفشل في حد ذاته وليس من التحدي** ". لدى الحالة القدرة على ضبط والتحكم في انفعالاته والسيطرة على نفسه عند القلق وتبين ذلك من خلال قوله : " **وي ، وي نكونظولي روجي بزاف** " ، و أنه لا يواجه إساءة من الآخرين وان تلقى إساءة يواجهها بقوة وقد تبين ذلك في قوله: " **نواجهها بوجه صحيح صراحة ، (ضحك)** " ، أقر الحالة أن لا تواجهه صعوبات إلا من ناحية بناء الجامعة في قوله : " **تواجهني صعوبات إلا من ناحية بناء الجامعة وطرقات صعبة** " لدى الحالة القدرة على حل مشكلاته واتخاذ قراراته بمفرده وتبين ذلك في قوله : " **دائما نحلها وحدي** " ، " **نشاور أم ندير واش في راسي** " .

كما تبين خلال المقابلة و بالملاحظة أن الحالة يمارس آليات الدفاع النفسي لحماية نفسه من التهديدات والإحباط ولتخفيف من مشاعر الدونية والنقص ، نجد آلية التعويض واضحة في كلامه وتعامله وتبين ذلك في قوله : " **نحب نكمل قرائتي ، لعفايس لفاتت عليا هيا لخلاتني لهذا كون جات متبدلة منيش هذا لبنادم** " فتعويض العجز و مشاعر القصور كان بالنجاح في الدراسة وحب أصدقائه و نيله مكانة هامة بين المحطيين به ، واستخدم آلية الإنكار منكرا لمشاعر العجز والضعف في مواجهة إساءة الآخرين وبالتظاهر بالقوة وقد تبين ذلك في قوله : " **نواجهها بوجه صحيح صراحة (ضحك)** " ينكر الحالة و يرفض الانتقادات و الإساءات الموجهة له و يضعفه الجسدي و يستخدم أسلوب القوة والصلابة في ردها.

1-2-4 / عرض ومناقشة نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (2)

الدرجة الكلية للصلابة النفسية	بعد الالتزام	بعد التحدي	بعد التحكم
الدرجة المتحصل عليها	37	38	38
تقدير مستوى درجات الصلابة النفسية	[141-110] مرتفع	[48-36] مرتفع	[48-38] مرتفع

الجدول رقم (3) يوضح نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (2):

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) للحالة الثانية أن الدرجة المتحصل عليها للمبحوث لكل من بعد الالتزام والتحدي والتحكم مرتفعة، حيث قدرت بـ 37 درجة في بعد الالتزام ، و بـ 38 درجة في بعد التحدي و بـ 38 درجة في بعد التحكم ، ومجموع درجات الصلابة النفسية مرتفعة قدرت بـ 113 درجة تنحصر في مجال [141-110] حسب مفتاح التصحيح.

1-2-5 / مناقشة النتائج العام للحالة (2):



من خلال النتائج المتحصل عليها بتطبيق المقابلة والملاحظة و مقياس الصلابة النفسية لمخمير (2002) توصلت إلى أن الحالة الثانية (س) لديه مستوى الصلابة النفسية مرتفع، إضافة إلى ممارسته لبعض آليات الدفاع النفسي وقد تبين ذلك خلال نتائج المقابلة ، حيث أظهرت النتائج أن الحالة متحدي ومتحكم في انفعالاته وكثير التفاعل والتواصل مع الآخرين ، لديه الشعور بالمسؤولية والقدرة على حل المشكلات واتخاذ قراراته بمفرده و بشكل ناجح لديه رغبة في دخول مغامرات وتجارب جديدة ، وان جل الصعوبات التي تواجهه من طريقة بناء الجامعة و طرقاتها الصعبة .

وما توصلت إليه في نتائج مقياس الصلابة يثبت نتائج المقابلة فالحالة تحصل على درجة مرتفعة من الصلابة النفسية (113) ، حيث تحصل على درجة متوسطة من الالتزام (37) وذلك نتيجة الصعوبات التي تواجهه خاصة من ناحية طرقات الجامعة و هيكلها المعماري جعله غير ملتزم بواجباته في حين تحصل على درجة مرتفعة من التحدي والتحكم (38) ، ذلك لأنه لديه القدرة على ضبط انفعالاته و اتخاذ قراراته والتغلب على الصعوبات التي تواجهه في الجامعة ، كما لديه رغبة وقبول في دخول تجارب جديدة ومغامرات ، فهو لا يشعر بالخوف والفشل في التحدي و إنما يخاف من الفشل في حد ذاته . ومن آليات الدفاع النفسي التي يستخدمها الحالة (س) نجد آلية التعويض و بشكل واضح وفي أكثر من موضع و ذلك للدفاع عن نفسه من النقص و العجز و التغلب على مشاعر الإحباط و الدونية و كذا الحرمان. فالحالة استخدم آلية التعويض لتعويض عجزه الحقيقي و المتمثل في إعاقة الحركية محققا النجاح في الدراسة ونيل مكانة الاجتماعية هامة خاصة بين زملائه ، ومارس آلية الإنكار كنوع من الهروب من المواقف الضاغطة والتوترات المتتالية فالإنكار حيلة تدافع بها النفس عن نفسها لتخفيف من الضغوط والإحباط ولتحقيق التكيف النفسي.

### 1-3/ عرض وتحليل نتائج الحالة (3):

#### 1-3-1/ تقديم الحالة (3):

الحالة (أ) أنثى ، تبلغ 24 سنة طالبة في السنة الثالثة ليسانس تخصص انجليزية ، تدرس في كلية الآداب واللغات بجامعة محمد خيضر بسكرة ، تسكن في مدينة بسكرة ، ترتيها الميلادي الابنة

الثالثة من أسرة مكونة من ستة أفراد مستقرة ميسورة الحال ، تعاني الحالة من إعاقة حركية مكتسبة منذ 10 سنوات نتيجة ضمور عضلي و لا توجد إعاقة غيرها في الأسرة.

### 1-3-2/ ملخص الحالة (3):

الحالة (أ) 24 سنة طالبة جامعية تعاني من إعاقة حركية تستعين بكرسي غير متحرك ، تميزت الحالة بطبيعتها وإصرارها على التعاون معي فكانت دائمة الاتصال بنا ، و بالتفكير و الصمت في أغلب الإجابات ، بدت الحالة متأقلمة مع حالتها لكن تجد صعوبة في الالتزام بواجباتها و مواعيدها لا تشارك في أي نشاطات اجتماعية تشعر بالمسؤولية وتتمسك بأهداف أهمها تعويض تعب والديها ، لديها القدرة على التكيف والتغلب على الصعوبات وأنها تشعر بالملل كما أن لديها رغبة وقبول في دخول تجارب جديدة ومغامرات ، الحالة ليست متحدية يمتلكها شعور الخوف والفشل في تحدي الصعوبات و لا تستطيع التحكم وضبط انفعالاتها و لا مواجهة الآخرين وتتهرب عند الإساءة فهي تهتم بالآخرين على شخصها.

### 1-3-3/ تحليل المقابلة النصف موجهة للحالة (3):

من خلال تطبيق المقابلة النصف موجهة و الملاحظة تبين أن الحالة (أ) تجد صعوبة في التأقلم مع حالتها ، وتجد صعوبة في الالتزام بواجباتها و مواعيدها الجامعية وقد تبين ذلك في قولها : " كايين عجز " ، " كايين صعوبة في حالتي نحب ندير حوايج منقدرش ميش كي لواحد برجليه كي لقاعد الله غالب " الحالة تشعر بالحرمان و العجز بسبب إعاقتها وتعاني من صراعات نفسية من الشعور بالضعف والدونية إلا أنها تشارك الآخرين في حل مشكلاتهم و تتمسك بهدف الوصول لمنصب مميز و لرد جميل أبويها وقد تبين ذلك في قولها : " حابة نرجع تعب والديا ونخرجهم حاجة شابة في المستقبل " . تشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وتبين ذلك في قولها: " نعم ، مسؤولية كيما الناس كل " نلاحظ أنها تمارس آلية الدفاع النفسي الإنكار لتخفيف من مشاعر النقص والقصور لديها فهي تنكر وتلغي خصوصيتها بأنها معاقة حركيا وبأن إعاقتها لا تعطل مسؤولياتها ، كما ترغب في تغيير ظروف حياتهم المعيشية و معاملة أبيها المتسلطة و أفكاره القاسية ، و أن تحافظ على طبيعتها الزائدة مع الآخرين ، نلاحظ أن الحالة تفسر خضوعها للآخرين ومشاعر الضعف التي تطاردها بالطيبة الزائدة ، إلا أنها متحدية لبعض الصعوبات وتحاول مقاومتها وتبين في قولها : " إيه ، صبر فقط لازم لواحد يقاوم " و بعضها تجد صعوبة في التغلب عليها و تبين ذلك في قولها : " ساعات ، حسب نوع المشكلة ، ساعات نياس و نفشل طول ، قد ما نواجه تتعب ونحس بالفشل و الإحباط ، أنا في حالتي هادي يقولولي ناقصاتك الإرادة تبالي الخوف من التحدي ، أما ديما حاسة بالفشل " لدى الحالة تردد وخوف من التحدي و الشعور دائم بالإحباط إلا أنها

تحاول التعالي بسلوكيات وتترفع بصفات تخفي فيها كل التهديدات ومشاعر النقص التي تعاني منها وتبين ذلك في قولها : " عارفة عندي حوايج (خصائص ، مميزات و قدرات ) معنديش الناس أم الخوف هذاك " تستخدم الحالة آلية التسامي للتخفيف من مشاعر النقص والقصور لديها ، و الصراع و التهديد بداخلها لكنها سرعان ما تسيطر عليها مشاعر الخوف والفشل ، ترى حياتها ثابتة و مملة و بأنها ليست متحدية للصعوبات وقد تبين ذلك في قولها : " لا ، لست متحدية ، نحاول أم معنديش ، نتردد ونخاف " ، نلاحظ أن الحالة تملك الأنا هشة وضعيفة وتقر بمشاعر الضعف و بصراعاتها الداخلية ، بالرغم من أنها تحب المغامرات و الدخول فيها وذلك في قولها : " نحب نجرب حوايج جديدة و مغامرات جامي دخلتها " إلا أن مشاعر الخوف من التحدي و الفشل تسيطر عليها ويتبن ذلك في قولها : " نفشل طول نحس روجي عاجزة " ترجع مشاعر الضعف والفشل و الخوف المسيطر على الحالة إلى ضعف الثقة بالنفس وقلة الدعم و المساندة الاجتماعية لها خاصة الأسرية فالحالة تعاني من الحرمان العاطفي و الدعم النفسي الأسري خاصة من الأب رمز القوة و السلطة.

الحالة (أ) لا تستطيع التحكم في انفعالاتها و السيطرة عليها و ضبطها و تبين ذلك من خلال قولها : " آه يا ربي هذيك لي ناقصتني أنا، نقول كون جيت نمشي نروح نجري لبلاصة نعط و نبكي ، الله غالب ، شفتي كي يكون لواحد قاعد ( تبكي الحالة و بشدة ولم تستطع الكلام ) " نلاحظ أن الحالة لا تستطيع السيطرة على انفعالاتها و لا التحكم في نفسها عند الحزن والقلق و بأنها ذات شخصية ضعيفة و السبب في ذلك اكتسابها للإعاقة في سن المراهقة أي في مرحلة حرجة ولها خصوصيتها النفسية و كذا بدون تعرضها لحادث أدى لإصابتها ، كما أنها تشعر بالذنب لحالتها وتبين ذلك في قولها : "... راني كنت نمشي لاباس عليا بديت نفشل بالشويا ونتعب خاصة في المسافات لبعيدة درت الكرسي باه يعاوني خاطر سيام بعيد علينا مفقتش بروجي كفاه قعدت ، أنا درت الكرسي وتكلت عليه (حسرة وألم) ماوليتش نوض نمشي روجي حتى عودت منقدرش نمشي.." في نبرة صوت الحالة حسرة وألم لما آلت عليه فهي تشعر بأنها السبب في إعاقتها لأنها لم تقاوم الفشل واستسلمت له وعودت نفسها بالجلوس على الكرسي راحة لها ، هذا ما يؤكد الضعف الحالة وعدم تحملها للألم وسرعة الاستسلام . وعليه لجأت الحالة (أ) لاستخدام آليات الدفاع النفسية لتحقيق التكيف النفسي ، ولتخفيف من الصراع ومشاعر النقص والدونية والألم لديها ، نجدها استخدمت آلية الإنكار كشكل من أشكال الهروب من الانتقادات و المواقف الضاغطة وتحاشيها والانسحاب من مواجهة الآخرين وتغطية الضعف وقد تبين ذلك في قولها : " منردلهومش ، حتى كون يضلوموني منقدرش نقولهاهم ، ديما عندي نكون مظلومة خير من نكون ظالمة " ، وآلية الإسقاط تحويل مشاعر الضعف وإساءة الآخرين لها وإسقاطها على أمها وتبين ذلك في قولها : " عندي القلقة ياسر ونرجع في أمي تغيضني ياسر معرف كعودت قاعدة ولا كفاه " تتزعج الحالة لمعاملتها مع أمها و أنها لا تحب فعل ذلك كما أنها لا تعلم لماذا تفعل ذلك معها فتبرر سبب المعاملة بجلوسها على الكرسي أي إعاقتها ، بالرغم

من الحالة النفسية التي تعاني منها الحالة إلا أنها تسعى لتعويض كل مشاعر القصور والنقص و الإحباطات بجانب آخر ايجابي الدراسة و التفوق فيها وإعلاء مشاعر الدونية بالنجاح فبالإضافة إلى الدراسة في الجامعة تدرس في تكثيف اللغات اللغة الألمانية و تدرس في مدرسة خاصة تخصص إعلام آلي، تعوض الحالة إعاقته في التشبع بالعلم والتعلم وتكوين نفسها لتحقيق هدفها هو التميز بمنصب ومكانة مرموقة و إسعاد والديها.

### 1-3-4/ عرض وتحليل نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (3) :

الصلابة النفسية	الإلتزام	التحكم	التحدي	
الدرجات	116	43	34	37
مستوى تقدير الدرجات	[141-110] مرتفع	[48-38] مرتفع	[35-25] متوسط	[37-27] متوسط

جدول رقم (4) يوضح نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (3).

نلاحظ من خلال نتائج الموضحة في الجدول رقم (4) للحالة الثالثة (أ) أن الدرجة المتحصل عليها في الإلتزام مرتفعة قدرت بـ 43 درجة ، و في التحدي متوسطة قدرت بـ 37 درجة ، وفي التحكم متوسطة قدرت بـ 34 درجة ، والدرجة الكلية للصلابة النفسية مرتفعة قدرت بـ 116 درجة حسب مفتاح التصحيح.

### 1-3-5/ التحليل العام للحالة (3):

من خلال النتائج المتحصل عليها بتطبيق المقابلة النصف موجهة ومقياس الصلابة النفسية لمخيمر (2002) ومن خلال الملاحظة توصلت أن الحالة (أ) تتمتع بمستوى الصلابة النفسية مرتفع ، فمن خلال تحليلنا للصلابة النفسية أظهر مقياس نتائج مرتفعة في حين أظهرت المقابلة نتائج متوسطة جدا ، وبما أننا مختصين عيادين نميل للمقابلة أكثر خاصة من الناحية النفسية إذ تعود نتائج المقابلة لاستخدام الحالة لآلية الدفاع النفسي الإنكار و الإلغاء بشكل مفرط ومن خلال الملاحظات التي سجلت على الحالة التي تؤكد الإلغاء و الإنكار، و غموض الحالة و التفكير قبل كل إجابة ، ولهذا نرفع نتائج المقابلة للمقياس لأن الحالة

تملك مستوى مرتفع من الصلابة وما يثبت ذلك التزامها بمواعيدها بشكل جيد و مشاركة الآخرين في مشكلاتهم ، لديها شخصية اجتماعية و كثيرة الأصدقاء و مسؤوليات مختلفة ، تحاول مقاومة كل مشاعر النقص والقصور والدونية والتغلب عليها وتبين ذلك من خلال نشاطاتها فهي تدرس في مدارس خاصة غير الجامعة منها تكثيف اللغات تخصص لغة ألمانية و كذا إعلام لآلي مكونة ذاتها للوصل بالشعور بتقدير الذات والاستقلالية وكذا للحصول على وظيفة مناسبة كل هذه النشاطات والخصائص يتمتع بها الشخص الصلب. تستخدم الحالة آلية الإنكار و الإلغاء كشكل هروبي من المشاعر الدونية والنقص ولتخفيف الإحباط و الألم الناتج عن إعاقتها ، كما أنها تشعر بالعجز والفشل وعدم السيطرة على انفعالاتها وهذا ما تحصلت عليه في نتائج المقياس أيضا في بعدي التحدي والتحكم كدرجة متوسطة ، وتقوم بالتعويض بالدراسة في الجامعة وغير الجامعة والتفاف أصدقائها حولها ، من ملاحظة الحالة تبين أنها ذات شخصية هشة لكنها مقاومة للصعوبات بالرغم من أنها تفتقر للمساندة والدعم الأسري خاصة الوالد " الأب رمز السلطة والقوة " لما لها من أهمية بالغة وعظيمة في تقبل الإعاقة و التعايش معها وكذا في بناء شخصية صلبة نفسيا.

#### 1-4/ عرض ومناقشة نتائج الحالة(4):

##### 1-4-1/ تقديم الحالة(4):

الحالة ( □ ) أنثى تبلغ من العمر 23 سنة ، طالبة جامعية في السنة أولى ماستر تخصص تسيير تقنيات حضاري (تسيير مدن) تدرس في كلية علوم الأرض و الكون بجامعة محمد خيضر بسكرة ، تسكن في مدينة بسكرة ، الابنة البكر من أسرة مكونة من سبعة أفراد تعيش وسط أسرة مستقرة ، وضعهم الاقتصادي جيد ، تعاني من إعاقة طبيعية و لا توجد إعاقة أخرى في الأسرة.

##### 1-4-2/ ملخص الحالة(4):

الحالة ( □ ) 23 سنة طالبة جامعية ، تعاني من إعاقة طبيعية تستعين بكرسي متحرك ، أبدت الحالة سرورها بالتعاون معي ، كانت متفهمة وجدية في تعاملها و إجابتها الحالة و جد متألمة مع حالتها ، تشارك في عدة نشاطات اجتماعية و جمعيات و مؤتمرات ، منظمات ولائية و وطنية.

تتظر للحياة نظرة تفاؤلية تسطر أهداف و تسيير نحو تحقيقها منها إنشاء مشروع خا □

تشغل فيه الكثير من اليد العاملة ، ملتزمة بمواعيدها و واجباتها إلا في بعض الأحيان بسبب تعطل حافلة النقل التي تحتوي على مصعد خشبي خا □ بكرسيها المتحرك مما يضطرها المجيء للجامعة بالكرسي و تصل متأخرة.

تشارك الآخرين في حل مشاكلهم ولديها مسؤولية خاصة داخل الأسرة لأنها الابنة الكبرى مسؤولة على مراقبة إخوتها وتدريسهم و انضباطهم ، تطمح في تغيير بعض الظروف خاصة في مدينة بسكرة بتزويد المرافق العمومية بمصاعد كهربائية ، كما أنها تريد المحافظة على إعاقته باعتبار أن الإعاقة خلقت لها شخصية و مكانة عالية و نجاحات عدة فهي جد متكيفة و متحدية للصعوبات تستطيع التغلب عليها بدون الشعور بالخوف و العجز و الفشل ، ترغب في دخول مغامرات جديدة . تستطيع الحالة التحكم في انفعالاتها و ضبطها و مواجهة الصعوبات ، جل الصعوبات التي تواجهها تتعلق ببناء الجامعة كثرة المصاعد و النقل ، تستطيع أخذ قراراتها و حل مشكلاتها بمفردها ، تهتم بالآخرين و بنفسها.

### 1-4-3/ تحليل المقابلة للحالة (4):

نلاحظ من خلال المقابلة النصف مع الحالة ( □ ) و من خلال المحور الثاني للمقابلة الالتزام أن الحالة ( □ ) متأقلمة مع حياتها البيئية و الجامعية و جد ملتزمة بواجباتها ومواعيدها ، لديها مشاركة في عدة نشاطات اجتماعية و قد تبين ذلك في قولها : " داخله في جمعية بسكرة تقرا و مشاركة في منظمة الأمنستي ، شاركت في عدة مؤتمرات كيما مؤتمر كام ريدي ، و مؤتمر وكستيج بسكرة و نموذج الولايات المتحدة في الجزائر " الحالة متفائلة نشيطة تحب الحياة و التميز فيها و قد تبين ذلك في قولها : "من جهة لقراية حابة نكون روجي ثقافيا و ومن جهة الخدمة حابة بروجي بريفي وحدي " تتمسك الحالة بهدف رئيسي و تسعى لتحقيقه يتمثل في إنشاء مشروع خا □ بها و تبين ذلك في قولها: " هدفي انو نفتح بروجي تاعي و نخدم فيه بزاف يد عاملة " لا تشعر الحالة بالعجز و لا تجد صعوبة في الحياة الجامعية إلا من ناحية النقل و كثرة المصاعد والسلالم و قد تبين ذلك في قولها: "ساعات لبيس يطيح اونبان و لبيس هذاك في لوحاتي نضطر نجي بالكرسي نوصل روطار " ، " كيما بزاف درجات نقرا في بلاصة فيها بزاف سلالم " تشارك الآخرين في حل مشكلاتهم و تبين ذلك في قولها : " راني مدربة في علم الطاقة و التنمية ندير ديفورماسيو للناس و نوجههم" تشعر بالمسؤولية خاصة اتجاه الأسرة وذلك من خلال قولها: " وي مسؤولة من جهة الأسرة بسكو أنا لكبيرة و لكبير قدوة من جهة الانضباط و القراية " ، تنزعج الحالة و تأمل في التغيير من ناحية تهيئة المؤسسات و هيكلة بناءها وافتقار المؤسسات للمصاعد الكهربائية الأمر الذي تجد فيه صعوبة خاصة في مدينة بسكرة و تبين ذلك في قولها " كيما مدينة بسكرة ديما دروج مكانش مصاعد مذابيا في كل مرفق كاين مصعد كهربائي " ، كما أنها تريد المحافظة على إعاقته و العيش بها لأنها غيرت

حياتها للأحسن و ساعدتها لتحقيق عدة نجاحات و قد تبين ذلك في قولها : " حابة نحافظ على روحي هكا ، ممكن تجيك غريبة أما متصويريش شحال مساعدتني دارتلي شخصية غيرتني بزاف ، كاين بزاف حايرين فيا أنا حابة روحي هكا مانيش حابة نبرا ، بحالتي راني نحقق في أمور كبيرة بزاف في حياتي " .

وما توصلت إليه في المحور الثالث و الرابع التحدي و التحكم أن الحالة متحدية تستطيع التغلب على المشكلات و الضغوطات ولديها رغبة و قبول في دخول تجارب و مغامرات جديدة تستطيع التحكم و ضبط انفعالاتها ، تواجه إساءة من الآخرين و تتعامل معها بالصمت ، تستطيع حل مشكلاتها و اتخاذ قراراتها بمفردها و تهتم بنفسها و بالآخرين .

نلاحظ من خلال المقابلة أن الحالة تستخدم آليتي الدفاع النفسي التعويض و التسامي ، حيث أن الشعور بالقصور و الحرمان في الجانب الجسدي دفع بالحالة للتغلب عن تلك المشاعر و الوصول بالذات بالتفوق في مجالات أخرى و الوصول إلى الشعور بتقدير الذات من الإرادة و القوة الداخلية و التمسك بالحياة ، فمارست الحالة التعويض للتغلب على مشاعر القصور والنقص و تبين ذلك في قولها و مشاركتها في العديد من الأنشطة الاجتماعية التي تغذيها علما و خبرة و تبين ذلك في قولها : " نتعلم منها و مسؤولية و زيد نظرة الناس ليا و التفاهم بيا بأني عضوة مشاركة " أي أن الحالة تفرح بنظرة الناس لها بأنها عضو نشيطة بالرغم من إعاقتها الأمر الذي يزيد قوة إصرارها ، كما أنها تترفع عن مشاعر القصور و الإحباط باستخدام آلية التسامي فهي تجعل من إعاقتها قوة و تحولها إلى نجاح و تفوق و تبين ذلك في قولها : " متصويريش شحال مساعدتني دارتلي شخصية غيرتني بزاف ، حابة نبقي هك مانيش حابة نبرا بحالتي راني نحقق في أمور كبيرة بزاف في حياتي " ، فالحالة ترفض النقص و القصور والإخفاق الناتج عن إعاقتها وتسمى بنفسها وتتجرد من إعاقتها وتحقق نجاحات اجتماعية في مجالات مختلفة.

#### 1-4-4/ عرض وتحليل نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة(4):

الدرجة	الصلابة النفسية	الالتزام	التحدي	التحكم
118	43	35	40	
مستوى تقدير الدرجات	[141-110] مرتفع	[48-38] مرتفع	[48-36] مرتفع	[48-38] مرتفع

## جدول رقم(5) يوضح نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (4).

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) للحالة ( ) أن الدرجة المتحصل عليها لكل من الالتزام و التحدي والتحكم مرتفعة ، حيث قدرت بـ 43 في بعد الالتزام ، و بـ 35 في بعد التحدي ، و بـ 40 في بعد التحكم ، والدرجة الكلية للصلابة النفسية مرتفعة قدرت بـ 118 درجة حسب مفتاح التصحيح.

## 1-4-5/ مناقشة النتائج العام للحالة (4):

من خلال النتائج المتحصل عليها بتطبيق المقابلة النصف موجهة و الملاحظة و مقياس الصلابة النفسية لمخيمر (2002) توصلت أن الحالة لديها مستوى صلابة نفسية مرتفع ، إضافة إلى استخدامها لآليتي الدفاع النفسي التعويض والتسامي أظهرت النتائج أن الحالة تتمتع بمستوى صلابة نفسية مرتفع ، فهي ملتزم بمواعيدها و واجباتها داخل الجامعة ولديها شعور بالمسؤولية و تتمسك بأهدافها وتحافظ عليها وترغب في تحقيقها وكذا لديها قدرة على ضبط و التحكم في انفعالاتها و حل مشكلاتها واتخاذ قراراتها بمفردها ومواجهة الصعوبات والسيطرة عليها بحلول مناسبة ، كما أنها شخصية متحدية مواجهة للصعوبات و تستطيع تجاوز العقبات والتغلب عليها ، بدون خوف ولا تشعر بالفشل والعجز في تحديها وما يؤكد كل ذلك تعويض القصور والنقص الناتج عن إعاقته بالتفوق في عدة مجالات الدراسة وكثرة نشاطاتها الاجتماعية والثقافية والعملية كما أنها توجه مشاعر التهديد والإحباط وترفعها إلى نجاح وتفوق.

## 1-5- عرض ومناقشة نتائج الحالة(5):

## 1-5-1/ تقديم الحالة(5):

الحالة (ح) من جنس ذكر يبلغ من العمر 20 سنة ، طالب في السنة الثالثة ليسانس تخصص تسيير ومحاسبة بجامعة محمد خيضر بسكرة ،يسكن في مدينة بسكرة ، الابن الثاني من أسرة مكونة 5 أفراد ، يعيش وسط عائلة مستقرة ذات مستوى اقتصادي متوسط يعاني من إعاقة حركية طبيعية ، كما توجد إعاقة أخرى في العائلة ( ابن خالته ).



## 1-5-2/ ملخص الحالة (5):

الحالة (ح) 20 سنة طالب جامعي يعاني من إعاقة حركية طبيعية يستعين بكرسي متحرك، الحالة متأقلم مع حياته ملتزم بواجباته و مواعيده منضبط صبور يمتلك قوة إيمان بالله تعالى و بقدرته. هدفه رضا الله تعالى و والديه ، ويهدف إلى تغيير فكر الناس المحيطين به و لديه الشعور بالمسؤولية ، يشارك الآخرين في حل مشاكلهم . الحالة (ح) متحدي ومتغلب على الصعوبات و المشكلات يستطيع مواجهتها و حلها كما لديه قبول في الدخول في مغامرات جديدة ، لا يشعر بالخوف و لا بالفشل والعجز في التحدي الصعوبات وأحيانا يكون فشل لكن سرعان ما يمر ، كما أنه تواجهه بعض الإساءات من الآخرين فيواجهها بالصبر ، لا يستطيع في التحكم في انفعالاته وضبطها و يجد صعوبة في مواجهته بعض المشكلات في الجامعة ، يشارك الآخرين في اتخاذ قراراته يهتم بنفسه فقط و يحل مشكلاته بمفرده.

## 1-5-3/ تحليل المقابلة النصف موجهة للحالة (5):

الحالة (ح) كان مرحبا وأبدى سعادته للتعاون معي ومساعدتي تميز بشخصية جدية عملية. الحالة متأقلم مع حياته البيئية والجامعية وملتزم بواجباته ومواعيده الجامعية ، إلا أنه تواجهه بعض الصعوبات تشعره بالعجز، وقد تبين ذلك في قوله: " إيه ، كحطوني في القسم في الأعلى أم غير يهبطوني عادي" ، يشارك في بعض النشاطات الاجتماعية كنادي الموسيقى ، يشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين ويشاركهم في حل مشكلاتهم وله عدة أهداف يتمسك بها أولها نيل رضا الله و والوالدين عنه ، و تغيير أفكار ومعاملة الآخرين له وتبين ذلك في قوله : " أول حاجة نرضي ربي و والديا ، وحاب الحاجة لنديرها يرضى عليها ربي ووالديا ، ونظرة الناس ليا يشوفوني كمعاق حاب ندير حاجة نسيهم في أني معاق بلي راني عادي" يعاني الحالة وينزعج من نظرة الناس وتعاملهم معه بأنه معاق ، حيث يريد إلغاء فكرة أنه معاق من أذهانهم وهنا نلاحظ استخدام الحالة للآلية الدفاع النفسية الإنكار فهو ينكر ويرفض فكرة أنه معاق فالإعاقة واقع غير سار ومؤلم بالنسبة له لهذا ينكر و يرفض الإعاقة و الاعتراف بها لأنها تمثل الواقع المظلم بالنسبة له وذلك من انتقادات التي توجه له ، كما انه يعوض تلك المشاعر والإحباط بالتفوق الدراسي فيمارس آلية التعويض للاستمرار ، فالحالة يلجأ لآليات الدفاع النفسي للتخفيف من الإحباط و مشاعر النقص و القصور فجل ما يريد المحافظ عليه و بقوة الدراسة و تبين ذلك في قوله : " نحافظ على قرابتي و معدلاتي " .

وفي المحور الثالث التحدي توصلت أن الحالة يستطيع التكيف و التغلب على

المشكلات والصعوبات وتحديها وأنه لا يشعر بالخوف في التحدي و يظهر ذلك قوله : " لا ، واثق في روعي " ثقة الحالة بنفسه تجعله قادر على التحدي و بدون خوف ، إلا انه في بعض الأحيان يواجهه عجز في التحدي و تبين ذلك في قوله : " ساعات نلقى صعوبة ، نفشل نعود حاس روعي منقدرش نكمل و غير تفوت نحس روعي عادي " نلاحظ أن الحالة تواجهه صعوبة في بعض الأحيان في تحدي بعض الضغوطات و ذلك لعدم إدراكها بشكل جيد و سرعان ما يدرك الأمر، كما أنه يواجه بعض الإساءات و تبين ذلك في قوله : " نعم ، ساعات بلعاني و ساعات لا ، كيما الاستاذ هناك النهار قالي أنت متحشمش مهبط لكلاصة

كل على جالك و زيد تجي روطار شفت الساعة نلقاها 8:03 قوتلو أستاذ كان نخرج قولي أخرج، أم متحكيش معاية هكا قصاني " يتلقى الحالة الإساءات و التي يواجهه بالصبر الثقة بنفسه فلا يبالي كثير بها وقد تبين ذلك في قوله: " الصبر و الثقة بالنفس " نلاحظ أن الحالة يستخدم آليات الدفاع النفسية لمواجهة الإساءات والصعوبات لتكيف معها استخدم آلية التسامي في الرد على الإساءات و ذلك بالترفع و التسامي على تلك السلوكيات المنحطة بالنسبة له و يواجهها بسلوك متعالي عن سلوكياتهم وشعوره بأنه أحسن منهم خلقا - التسامي النفسي و السلوكي - فالدافع هنا كان على شكل سلوكيات مقبولة ، كما نلاحظ أن الحالة يستطيع نوعا ما التحكم في انفعالاته و ضبطها و تبين ذلك في قوله : " لا متحكمنش " و أنه تواجهه بعض المشكلات في الجامعة تتمثل في حسن تنظيم و مراعاة خصوصيته في روزنامة التدريس و تبين ذلك في قوله : " مشكلة وحدة برك كي حطوني في كلاصة لفيق " الحالة يستطيع مواجهة مشكلاته و حلها بمفرده و اتخاذ قراراته و قد تبين ذلك في قوله: " لا كاين نلها وحدي و كاين لي نشاور، يقلك لي فايتك بليلة فايتك بحيلة " نلاحظ أن الحالة يستطيع اتخاذ قراراته بمفرده ولكن يحب التشاور ومشاركة ذوي الخبرة ومن أكبر منه سننا بحكم التجربة يهتم الحالة بنفسه على الآخرين و ذلك من خلال قوله : " نعم نلتي بروحي مش بالغاشي " .

#### 1-5-4/ عرض وتحليل نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة(5):

الدرجة	مستوى تقدير	درجة الصلابة النفسية	بعد الالتزام	بعد التحكم	بعد التحدي
117	[141-110]	مرتفع	40	32	44
			[48-38]	[35-25]	[48-38]
			مرتفع	متوسط	مرتفع

الجدول رقم (6) يوضح نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة (5):

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) للحالة الخامسة (ح) أن الدرجة المتحصل عليها لكل من الالتزام و التحدي مرتفعة بينما درجة التحكم متوسطة ، حيث قدرت بـ40 في بعد الالتزام ، وبـ44 في بعد التحدي ، و بـ32 في بعد التحكم ، و الدرجة الكلية للصلابة النفسية مرتفعة قدرت بـ 117 درجة حسب مفتاح التصحيح.

### 1-5-5 / مناقشة النتائج العام للحالة (5):

من خلال النتائج المتحصل عليها بتطبيق المقابلة النصف موجهة وبالملاحظة و مقياس الصلابة النفسية لمخيمر (2002) من خلال الملاحظة توصلت أن الحالة (ح) لديه مستوى صلابة نفسية مرتفع ، ويمارس آليات الدفاع النفسية كالتعويض و التسامي و الإنكار للتخفيف من مشاعر النقص والقصور لديه و لتحقيق التكيف النفسي و للسيطرة على التهديدات و الإحباطات و التغلب على المواقف الضاغطة واستبعاد الواقع بأفكار وهمية يصنعها و يدركها ينكر الواقع بها ، فآلية التعويض يستخدمها ليتغلب على مشاعر النقص و الحرمان من الناحية الجسمية فتجعله يشعر بتقدير الذات و التسامي آلية دفاع نفسية تعمل على تقويم و تعديل مشاعر الإحباط و القصور الناتج عن إعاقته الحركية حيث تدفعه للتفوق الدراسي والمشاركة في النشاطات الاجتماعية تثبت صلابته النفسية أيضا و الإنكار حيلة تدافع بها الذات على ذاتها لتقليل من حدة التوتر و القلق لديه.

وأظهرت النتائج أن الحالة (ح) يتمتع بمستوى صلابة نفسية مرتفعة و ذلك لأنه ملتزم بمواعيده وواجباته داخل الجامعة ، و لديه شعور بالمسؤولية و يتمسك بأهدافه و يحافظ عليها و يسعى لبلوغها ، لدى الحالة مستوى ضبط و التحكم في انفعالاته متوسط إلا أنه يستطيع حل مشكلاته و اتخاذ معظم قراراته بمفرده ويستطيع مواجهة الصعوبات و السيطرة عليها و إيجاد حلول مناسبة لها، كما أنه يتمتع بشخصية متحدية قادرة على مواجهة الصعاب و تجاوز العقبات و التغلب عليها ، ولا يشعر بالخوف ، و لا بالعجز ولا بالفشل في تحدياته.

### الاستنتاج العام لنتائج الحالات والإجابة على التساؤل:

انطلاقاً من التساؤل الدراسة: ما مستوى الصلابة النفسية و آلية التعويض لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا ؟

ولإجابة على التساؤل من خلال النتائج المتحصل عليها للحالات الخمسة (05) بتطبيق المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة ومقياس الصلابة النفسية لعماد محمد مخيمر (2002) نضع بين أيديكم جدول يوضح نتائج الدراسة:

الحالة (5)	الحالة (4)	الحالة (3)	الحالة (2)	الحالة (1)	
مرتفعة (117)	مرتفعة (118)	مرتفعة (116)	مرتفعة (113)	متوسطة (107)	مستوى الصلابة النفسية
التعويض	التعويض	التعويض	التعويض	التعويض، التبرير،	آليات الدفاع النفسية
التسامي	التسامي	الإلغاء والإنكار	الإنكار	الإسقاط	المستخدمة
والإعلاء	والإعلاء	التسامي		الإنكار والإلغاء	
الإنكار والإلغاء		والإعلاء		التسامي والإعلاء	
		الإسقاط			

جدول رقم (07) يوضح نتائج الحالات في مستوى الصلابة النفسية وآليات الدفاع النفسية المستخدمة.

يتضح من خلال الجدول أننا تحصلنا على نتائج جد مرضية بخصو □ ارتفاع مستوى الصلابة النفسية ما عدا الحالة (1) ( صلابة نفسية متوسطة ) واستخدام الحالات لآليات الدفاع النفسية و بشكل سوي و متباين نتيجة الفروق الفردية و عليه نجيب على تساؤل الدراسة : **مستوى الصلابة النفسية وآلية التعويض لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا مرتفعة .**

إذ نلاحظ أن حالات الدراسة اشتركوا جميعا في ممارسة آلية التعويض بشكل واضح وجلي لمقاومة الشعور بالنقص الناتج عن خاصية الإعاقة الحركية و التكيف معها ، يقول " أدلر" (حنصالي 2014) " إن شعور الفرد بالنقص يدفعه إلى التعويض بجانبه الايجابي إذ يخلق هذا الإحساس تحديا ذاتيا داخل الفرد يكون مصدرا لقوة خلاقية للإبداع في الحياة " وهذا ما يطبق مع معظم الحالات وخاصة مع الحالة الرابعة و التي جعلت من إعاقته مصدر قوة و تحطيم شعور النقص و تعويضه بالنجاح في عدة مجالات.

ونلاحظ أن الحالات (1 ، 2 ، 4 و 5) تحضا بالمساندة و الدعم النفسي الأسري و الاجتماعي مقارنة بالحالة (3) لا تحضا بوجود المساندة و الدعم النفسي الأسري ، فالمساندة و الدعم النفسي الأسري يؤدي إلى تعزيز الصلابة النفسية و ارتفاعها ، فقد أشارت دراسة مخيمر (1997) أن الصلابة النفسية تنشأ من إدراك دفاء و الرعاية و الاهتمام من الوالدين وذلك يعد جزءا أساسيا من المساندة الاجتماعية. وهذه الأخيرة من شأنها تقوية الطالب المعاق حركيا وتعزيز الثقة في نفسه ، واكتساب الشعور بتقدير الذات الايجابي وهذا ما أكدته دراسة الشيقرات و أبو عين (2001) أن الدعم المقدم من أفراد المجتمع يساعد في تكوين مفهوم الذات لدى الشخص ذوي الإعاقة الجسدية بشكل عام ، ولدي المصابين بشلل الأطفال ، ولدى المصابين بإعاقات جسدية مختلفة.

كما نلاحظ أن آليات الدفاع النفسية التي استخدمت من قبل الطلبة المعاقين جسديا بشكل سوي تعتبر نوع من الصلابة النفسية جعلتهم يستطيعون مواجهة المواقف الصعبة و المشكلات بشكل ايجابي ومناسب و بأسلوب سوي وغير مرضي ، و أن آليات الدفاع النفسية متباين نتيجة الفروق الفردية للحالات. و توصلنا أيضا أن جميع حالات الدراسة قد أجمعوا على أن هيكل المؤسسة لم تأخذ خصوصيتهم بعين الاعتبار ، حيث تنقص العديد من المعطيات مثل حال المدرجات وقاعات المناقشة خاصة مستويات أعلى كالمجستير و الدكتوراء و قاعات الدراسة و اجتياز الاختبارات و الممرات ، وهذا ما أشار إليه الخشرمي (2006) في دراسته : أن ما يقارب نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة لا يتفقون على أن مباني الجامعة مهيأة لاحتياجاتهم ، وأشار أيضا إلى توجيهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الأجهزة المعينة على التعلم ، وعدم تنسيقها لتحديد أماكن مناسبة لتقديم الاختبارات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهي من الأمور الهامة التي تؤثر بشكل كبير على نجاح

الطلاب الأكاديمي وقد تكون أحد الأسباب التي منعت توفير تلك المستلزمات هو عدم توفير ميزانية خاصة بمراكز الاحتياجات الخاصة و قلة الكوادر العاملة بها.

وأخيرا و إيماننا منا بالفروق الفردية فإن هذه النتائج لا يمكن تعميمها إلا على حالات الدراسة.

خاتمه

# الخاتمة

من خلال ما تم عرضه والتوصل إليه من نتائج ارتفاع مستوى الصلابة النفسية وآلية التعويض لدى الطلب الجامعي المعاق حركيا ، فإن الصلابة النفسية كمصطلح حديث من أهم الدعائم النفسية في وقتنا المعاصر فهي تعمل على مقاومة ضغوط الحياة ، إذ تعتبر سمة شخصية لها الدور الفعال في حماية الأفراد خاصة المعاقين حركيا ، فيتجلى دورها في تقبل المعاق لذاته و واقعه ويتكيف تكيفا سليما وتقيه من الصدمات و تحدي الصعاب و مواجهة المشكلات وعليه تجعله متزن نفسيا . كما أن الصلابة النفسية لا تكون بمفردها و إنما لها دعائم نفسية تسندها كالمساندة الاجتماعية، و الدعم النفسي الأسري و آليات الدفاع النفسية المستخدمة بشكل سوي وفي الوقت المناسب و التي تعزز الصلابة النفسية لدى الطلبة الجامعيين المعاقين حركيا حيث تمكنهم المضي في حياتهم و مواجهة الصعوبات و المشاركة في مجالات ونشاطات اجتماعية مختلفة ، و عليه لابد الاهتمام بهذه الشريحة والالتفاف بها خاصة في مجتمعنا الجزائري الذي نراه يستعار بها ويهمشها ، بالرغم من أن الفئة الشبابية لها طاقات جبارة لا يستهان بها.

## الاقتراحات والتوصيات.

من خلال النتائج المتوصل إليها في البحث يمكن الخلو □ بجملة من الاقتراحات هي كالتالي :

- التعمق في دراسة سيكولوجيا ذوي الإعاقة الحركية والتعرف بشكل دقيق على الجوانب النفسية والاجتماعية لهذه الفئة خاصة ضمن المحيط الجامعي.
- توعية المجتمع وبث الوعي الجمعي حول الإعاقة الحركية وخصوصيتها وتقديم الرعاية والاهتمام بهم خاصة طلبة الجامعة.
- تصميم برامج تهدف لتعزيز الصلابة النفسية وآلية التعويض لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا للتمتع بصحة نفسية أفضل .
- إجراء دراسات وأبحاث تتناول الصلابة النفسية للطلاب الجامعي المعاق حركيا تمس جوانب أخرى.



- إعادة النظر في هيكلية المؤسسات عامة و الجامعة خاصة بأخذ خصوصية هذه الفئة بعين الاعتبار وتزويد مختلف المرافق بالمساعد الكهربائية.

- تصميم برامج اجتماعية و أخرى نفسية للطلبة الجامعيين المعاقين حركيا تهدف لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتقهم خصوصيتهم.

- تصميم وهندسة الجامعة وفقا لاحتياجاتهم الخاصة.

# قائمة المراجع

# قائمة المراجع

## 1/ المراجع العربية:

- أبو الندى عبد الرحمان ، (2007) : *الصلابة النفسية وعلاقتها بضغط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر* ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الأزهر كلية التربية، غزة.
- أبو النصر مدحت ، (2005) : *الإعاقة الحركية - مفهوم والأنواع وبرامج الرعاية* ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة.
- الأحمدى أنس سليم (2007) ، *المرونة* ، ط1 ، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية.
- آنا فرويد ، ترجمة مخيمر صلاح و مختايل رزق (1972): *الآنا وميكنزمات الدفاع* ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- إيليفتش وجليسر، تعريب وتقنين مجدي محمد الدسوقي ، *قائمة ميكنزمات الدفاع* ، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- بطانية أسامة محمد و مقابلة نصر يوسف (2005): *مشكلات الأفراد المعوقين حركيا بمحافظة اربد* ، المملكة الأردنية الهاشمية، كلية التربية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، المجلد السادس ، العدد الأول، كلية التربية.

- بوسنة عبد الوافي زهير (2012): *علم النفس النمو ونظريات الشخصية* ، دار الهدى ، قسنطينة - الجزائر.
- التخاينة صهيب خالد ، القرالة عبد الناصر موسى والضلاعين أنس صالح ، *ميكانيزمات الدفاع المستخدمة لدى المتأخرين دراسيا من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بكفائتهم الذاتية الأكاديمية* ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الأول ج1 يناير 2017 .
- حبيب مجدي عبد الكريم ، (2006) ، *فاعلية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينات من طلاب عمانيين* ، وقائع ندوة علم النفس جودة الحياة ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان، 17/19 ديسمبر.
- حنصالي مريامة (2014): *إدارة الضغوط وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية ( الصلابة النفسية والتوكيدية ) في ضوء الذكاء الانفعالي* ، أطروحة دكتوراء في علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة - الجزائر.
- راجح أحمد عزت (1971): *أصول علم النفس*، ط7 ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة.
- راضي زينب نوفل أحمد (2008): *الصلابة النفسية لدى الأمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات*، رسالة ماجستير منشورة، غزة - فلسطين.
- رجاء محمود مريم ، *الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود* ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد الرابع والسبعون ، يونيو 2016.
- رضوان سامر جميل (2007): *الصحة النفسية*، دار المسيرة للطباعة والنشر، بيروت.
- رضوان سامر جميل (2009): *الصحة النفسية*، ط 3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
- زهران حامد عبد السلام (2005): *الصحة النفسية والعلاج النفسي* ، ط 4 ، دار عالم الكتب نشر

وتوزيع وطباعة ، القاهرة.

- السيد فاروك (2001) ، *القلق و إدارة الضغوط النفسية* ، ط1 ، دار الفكر العربي ، غزة.
- شويطر خيرة ، (2017): *قوة الأثر التفاعلي لكل من الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية في التنبؤ باستراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى الأمهات* ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 30  
ديسمبر ، جامعة وهران ، الجزائر .
- الصفدي رولا مجدي هاشم ، (2013): *المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء الأرامل بمحافظة اربد غزة* ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة.
- عباس فيصل (1996): *التحليل النفسي والاتجاهات الفرويدية* ، ط01 ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان .
- العبيدلي خالد بن محمد بن عبد الله (2012) : *الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب مرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين بمدينة مكة المكرمة* ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة أم القرى مكة المكرمة ، السعودية.
- عليان ربحي محمد (2008): *أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة* ، ط01 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- العيساوي عبد الرحمان محمد (1992) : *علم النفس الإكلينيكي* ، دار الجامعة ، الإسكندرية.
- العيساوي عبد الرحمان محمد (2004): *دراسات حديثة في علم النفس الإكلينيكي* ، ط01 ، دار النهضة العربية بيروت، لبنان.
- كوافحة زيود (2004): *مقياس المواقف الضاغطة* ، ط 2 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- مخيمر عماد محمد أحمد (2002): *استبيان الصلابة النفسية* ، دليل الاستبيان ، دار النشر مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

- مدحت ، الطاف وعباس ، (2010) *الصلابة النفسية كمبنى لخفض الضغوط النفسية والسلوك العدوانى لدى معلمي المرحلة الإعدادية* ، مؤتمر الجمعية المصرية لدراسات النفسية .
- مفتاح محمد عبد العزيز (2010): *البحث العلمي في التربية ( مناهجه ، أدواته و وسائله الإحصائية )*، دار المناهج لنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- مفتاح محمد عبد العزيز (2010): *مقدمة في علم النفس الصحة* ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
- هاشم أميرة و عبد الرسول باقر (2018): *آليات الدفاع النفسية كلية التربية للبنات* ، جامعة الكوفة - العراق - مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مجلة 4- العدد 11 .
- هلكا عمر علاء الدين (2011): *الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين* ، أطروحة الدكتوراء في علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس، جامعة بيروت العربية، لبنان.

## 2 / المراجع الأجنبية:

- Anaut , Marie (2003) *La résilience surmonter les traumatismes hyom*(France).
- Pines .M(1986) *psycholigical hardiness in D.goleman D. Heller*(EDS) *pleasuse of the psychology*, New yourk Amentor book.(171-188)

# قائمة الملاحق

## ملحق رقم (1)

### مقياس الصلابة النفسية ل عماد محمد مخيمر ( 2002 )

**التعليمة:** أمام عدد من العبارات التي تمثل رؤيتك لذاتك في مواجهة عدد المواقف والمطلوب منك: أن تقرأ كل عبارة ثم ضع علامة (X) في إحدى الخانات الثلاثة المقابلة للعبارة:

\* إذا كانت العبارة تنطبق عليك دائما فضع علامة (X) في خانة **تنطبق دائما**.

\* إذا كانت العبارة تنطبق عليك أحيانا فضع علامة (X) في خانة **تنطبق أحيانا**.

\* إذا كانت العبارة لا تنطبق أبدا فضع علامة (X) في خانة **لا تنطبق أبدا**. ونأمل أن لا تترك عبارة واحدة دون الإجابة عليها مع ملاحظة لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة عندما تعبر عن حقيقة ما تشعر به تجاه المعنى الحقيقي الذي تتضمنه العبارة.

وشكرا على تعاونك.

العبارة	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
1. مهما كانت العقبات فإنني أستطيع تحقيق أهدافي			
2. اتخذ قراراتتي بنفسني ولا تملئ علي من مصدر خارجي			
3. أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
4. تكمن قيمة الحياة في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
5. عندما أضع خطتي المستقبلية غالبا ما أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها			
6. أقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها			
7. معظم أوقات حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها			
8. يعتمد نجاحي في أموري (دراسة ، عمل..الخ) على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة			
9. لدي حب الاستطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه			
10. أعتقد أن لحياتي هدف ومعنى أعيش لأجله			
11. الحياة فرصة وليست عمل وكفاح			



			12. أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تتطوي على مشكلات أستطيع حلها
			13. لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها
			14. أعتقد أن الفشل يعود إلي أسباب تكمن في الشخص نفسه
			15. لدي قدرة على المثابرة حين انتهى من حل أي مشكلة تواجهني
			16. لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو لتمسك بها أو الدفاع عنها
			17. أعتقد أن كل ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيطي
			18. المشكلات تستفز قواي وقدرتي على التحدي
			19. لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه
			20. لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ
			21. أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث
			22. أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة
			23. أعتقد أ، الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي
			24. عندما احل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى
			25. أعتقد أن البعد عن الناس غنيمة
			26. أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي
			27. أعتقد أن مواجهة المشكلات إظهار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة
			28. اهتمامي بنفسني لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر
			29. أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط
			30. لدي حب المغامرة والرغبة في اكتشاف ما يحيط بي
			31. أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي ومجتمعي
			32. أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي
			33. أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها
			34. أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث
			35. أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها

			36. الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي
			37. الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحيها
			38. أومن بالمثل الشعبي قيراط حظ ولا فدان شطارة
			39. أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة و روتينية
			40. أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر لمساعدتهم
			41. أعتقد أن لي تأثيرا قويا على ما يجري حولي من أحداث
			42. احترس من تغييرات الحياة ، فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي وبحياتي
			43. أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن
			44. أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية
			45. التغيير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح
			46. أغير قيمي ومبادئني إذا دعت الظروف إلى ذلك
			47. أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث

## ملحق (2) نموذج دليل المقابلة نصف الموجهة:

المحور الأول: البيانات الأولية.

س1/ كم عمرك؟

س2/ ما هو المستوى التعليمي؟

س3/ ما المستوى الاقتصادي؟

س4/ ما ترتيبك الميلادي؟

س5/ ما نوع الإعاقة؟

س6/ هل توجد إعاقة أخرى في الأسرة؟

المحور الثاني: الالتزام.

س1/ هل تشارك في نشاطات اجتماعية؟ وما رأيك فيها؟

س2/ ما هي نظرتك للحياة؟

س3/ هل تشعر بالعجز اتجاه واجباتك؟

س4/ هل تجد صعوبة في الالتزام بمواعيدك؟

س5/ ما الهدف الذي تتمسك به وتريد الوصول إليه؟

س6/ هل تشارك الآخرين ف حل مشكلاتهم التي يواجهونها؟

س7/ هل تشعر بالمسؤولية تجاه أسرتك وأصدقائك؟

س8/ هي يوجد ما تريد تغييره من ظروفك؟

س9/ هل يوجد ما تريد المحافظة عليه من ظروفك؟

المحور الثالث: التحدي.

س1/ هل تستطيع التكيف مع حياتك بالرغم من وجود صعوبات وتحديات؟

س2/ هل تستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهك والصعوبات؟

س3/ هل ترى أن حياتك مملة وثابتة؟ وهل ترغب في تغييرها؟

س4/ هل ترى أنك شخص متحدي للصعوبات؟

س5/ هل تشعر بالرغبة في دخول في مغامرات جديدة؟

س6/ هل تشعر بالخوف في تحدي الصعوبات والمشكلات؟

س7/ هل تشعر بالفشل والعجز في تحدي الصعوبات والمعوقات؟

المحور الرابع: التحكم.

س1/ هل تواجهك إساءة من الآخرين؟

س2/ كيف تواجه إساءة الآخرين لك؟

س3/ هل تستطيع التحكم في انفعالاتك "قلق ، غضب" ؟

س4/ هل تستطيع التحكم على نفسك عنك الحزن والغضب؟

س5/ هل تواجهك صعوبات ومشكلات في حياتك الجامعية؟

س6/ هل تستطيع مواجهة تلك المشكلات وحلها بمفردك؟

س7/ هل تستطيع هل تستطيع اتخاذ قراراتك بمفردك؟

س8/ هل اهتمامك بشخصك يجعلك تنسى الآخرين؟

### ملحق رقم (3) المقابلة كما وردت مع الحالة (م)

- السلام عليكم ، صباح الخير .

- وعليكم السلام ، صباح النور أختي .

- تسامحني في شوي من وقتك .

- أوكي تفضلي .

- أنا طالبة علم النفس عيادي، (ضحك أ عرفت فهمت كلشي ههه) عندي دراسة تتمثل في انجاز مذكرة تخرج ماستر 2 ، حبيبك تعاوني؟ أولا راح نعرفك على موضوعي وطبيعة دراستي وكذا الأدوات المستخدمة ، موضوعي يتمثل في الصلابة النفسية وآلية التعويض لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا دراسة ميدانية لـ 5 حالات، الأدوات المستخدمة مقياس الصلابة النفسية يتكون من 47 بند ومقابلة عيادية نصف موجهة تتكون من 4 محوار في كل محور 8 أو 9 أسئلة.

- معليهش أختي مكان حتى مشكل عل جال قرابتك نعاونك .

- شكرا جزاك الله كل خير . باه نكونو متفاهمين المعلومات لي راح تمدهالي تبقى سرية و راح نوظفها في إطار الدارسة فقط، وللاطمئنان أكثر اسمك منذكروش نخط حرف فقط.

- أنت أول وحدة متقوليش على اسمي وهكا خير .(فرح)

- أوكي مدامك قابل تتعاون معاية خلينا نتفاهمو على وقت يساعدك نطبقو فيه .

- أنا حاضر في أي وقت والي حبيت نطبقو ضرك مكان حتى مشكل، هيا نبدأو (تقبل بفرح وسرو) . أوكي رأيك والبراقة .

الحوار الأول: بيانات أولية للحالة

س1/ كم عمرك؟

ج 1/ 20 سنة .

س2/ ما مستواك التعليمي؟

ج2/ ثانية ليسانس حقوق.

س3/ ما مستوى الاقتصادي؟

ج3/ متوسط.

س4/ كم ترتيبك في الأسرة؟

ج4/ الطفل الرابع.

س5/ هل توجد إعاقة أخرى في الأسرة؟

ج5/ نعم كاين أختي و ولد خالتي.

س6/ منذ متى كانت الإعاقة؟

ج6/ زدت بها طول.

المحور الثاني: الالتزام

س1/ هل تشارك في نشاطات اجتماعية؟ وما رأيك فيها؟

ج1/ نعم، نشارك في نادي موسيقي نظمو حفلات وطنية و دينية. نحب نشارك حاجة مليحة تفرح ونتعرف على صحاب جدد.

س2/ ما هي نظرتك للحياة؟

ج1/ الحياة اختبار ولازم نتجاوزه.

س3/ هل تشعر بالعجز اتجاه واجباتك؟

ج2/ نعم مكانش لمعدوش عجز.

س4/ هل تجد صعوبة في الالتزام بمواعيدك؟

ج4/ لا ، ملتزم.

س5/ ما الهدف الذي تتمسك به وتريد الوصول إليه؟

ج5/ خدمة حاب خدمة تناسبني نساعد بها عائلتي.

س6/ هل تشارك الآخرين ف حل مشكلاتهم التي يواجهونها؟

ج6/ إيه خاصة صحابي وأسرتي نعاونهم في أي حاجة ،خاصة كيلقاو فيها صعوبة .

س7/ هل تشعر بالمسؤولية تجاه أسرتك وأصدقائك؟

ج7/ أسرتي أكيد ،أما صحابي لا معنديش .

س8/ هل يوجد ما تريد تغييره من ظروفك؟

ج8/ نعم ، حاب نغير نظرة الناس ليا بلي راني سيء ،بصح الناس هاذم راني خير منهم أنا خير منهم بياسر خاصة في عقليتي عارف بلي ميقدروش يوصلوني في مخي . وحاب نبذل ظروف المعيشية نتاع الدار (انزعاج وحسرة) .

س9/ هل يوجد ما تريد المحافظة عليه من ظروفك؟

ج9/ حاب نحافظ على ثقتي بنفسي لكبيرة، وصلاتي وكل الأمور الايجابية وأي حاجة معندهاش معنى نتركها، نحب نحافظ على قرائتي ومنخلي حتى حاجة تأثر عليا، وفي الجامعة عاجبني الحال.( انسان اجتماعي طموح كثير الابتسامة بشوش متفائل).

### المحور الثالث: التحدي.

س1/ هل تستطيع التكيف مع حياتك بالرغم من وجود صعوبات وتحديات؟

ج1/ نعم نصبر وجاوني ظروف صعبة وتحديتها بالصبر وربى فرجها.

س2/ هل تستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهك والصعوبات؟

ج2/ (مدة من التفكير) نعم نتغلب عليها ونلقالها حل.

س3/ هل ترى أن حياتك مملة وثابة؟ وهل ترغب في تغييرها؟

ج3/ نعم نشوفها مملة ، وحاب نغير أني نتعلم حوايج منعرفهومش ثقافة وأفكار الناس وكل واحد عندو حاجة ايجابية يفيدني بها... الإرادة هيا لوصلتني هنا(يحب يفهم بزاف).

س4/ هل ترى أنك شخص متحدي للصعوبات؟

ج4/ نعم تعرفي الصعوبات أنا قاهرها.

س5/ هل تشعر بالرغبة في دخول في مغامرات جديدة؟

ج5/ عندي رغبة ومواهب أخرى نحب الموسيقى وكي نلقى أي حاجة نقدر ندخل فيها نشارك.

س6/ هل تشعر بالخوف في تحدي الصعوبات والمشكلات؟

ج6/ طبعا، نحس بالخوف والخوف يحسو أي واحد.

س7/ هل تشعر بالفشل والعجز في تحدي الصعوبات والمعوقات؟

ج7/ ضحك نحكي عادي(نعم براحتك) نحس بالعجز والفشل منقدرش نتحدى صعوبات هنا في الجامعة نحس بالفشل فيها كي نعود نقرا في لونغيات منسمعش مليح ساعات نجي روطار نحس نقعد لقدام ونلقاهم محكومين منسمعش والأساتذة ميصوتوش وميستعملوش مكب الصوت.

المحور الرابع: التحكم.

س1/ هل تواجهك إساءة من الآخرين؟

ج1/ نعم، خاصة من لبنات يغيرو ولا معرف كيفاه. وحدة زميلتي راحت لأستاذ قاتلو كيفاه معوق ويدي خير مني ،أنا هاذي غاضتتي بزاف ، بصح هاذي قواتتي ومهبطتليش معدلي(12.75).

س2/ كيف تواجه إساءة الآخرين لك؟

ج2/ نواجهها بعقلي ونغلبو بقرايتي منحاربو بحتى سلاح إلا بقرايتي وعقلي برك، ونعطيه قد عقلو هو.

س3/ هل تستطيع التحكم في انفعالاتك "قلق ، غضب" ؟

ج3/ (ضحك) شوفي المرة لولى منقدرش نتحكم في غضبي ومن بعد نتكلمى ،يسما أي واحد يتقلق المرة لولى ومن بعد يهدى.

س4/ هل تستطيع التحكم في نفسك عند الحزن والغضب؟

ج4/ منبينش نضحك عادي أم من داخل ربي لعالم، كما الجاست لدرتهالي الطفلة مبينتلهاش ونعامل فيها عادي حبيتها تحس بلي غلظت في حقي.

س5/ هل تواجهك صعوبات ومشكلات في حياتك الجامعية؟

ج5/ تواجهني مشاكل وفي الجامعة كل ناس ملاح غير بعض الطلبة حاب نبدلهم أفكارهم من البداية مش حتى نصبر معاهم أم مش ساهلة.

س6/ هل تستطيع مواجهة تلك المشكلات وحلها بمفردك؟

ج6/ نعم.

س7/ هل تستطيع هل تستطيع اتخاذ قراراتك بمفردك؟

ج7/ لا نستعين بالوالد ساعات أو واحد من المقربين كما العام الجاي عدنا تخصص قانون خاصة وقانون عام ،أنا متمكن فيهم في زوز بصح قانون عام فيه تخصص إداري يعني بيرو ميتعبنيش،أما قانون الخا □ فيه محامات وفيه جريات (يقصد الإعاقة) انا خممت في الخدمة نشاور أم في لخر نقرر وحدي.

س8/ هل اهتمامك بشخصك يجعلك تنسى الآخرين؟

ج8/ نعم كل واحد يلتى بروحو.

- هكا كملنا المقابلة شكرا على تعاونك. العفو إن شاء الله تفيدك.

### ملحق رقم (4) المقابلة كما وردت مع الحالة(س)

المحور الأول: البيانات الأولية.

س1/ كم عمرك؟

ج1/ 21 سنة.

س2/ ما هو المستوى التعليمي؟

ج2/ سنة أولى ليسانس تخصص انجليزية.

س3/ ما المستوى الاقتصادي؟

ج3/ فوق المتوسط.

س4/ ما ترتيبك الميلادى؟

ج4/ وحيد الأبوين.

س5/ ما نوع الإعاقة؟

ج5/ مكتسبة.

س6/ هل توجد إعاقة أخرى في الأسرة؟



ج6/ لا توجد إعاقة.

المحور الثاني: الالتزام.

س1/ هل تشارك في نشاطات اجتماعية؟ وما رأيك فيها؟

ج1/ لا، منحبش نشارك ومجرد فكرة مخممتهاش.

س2/ ما هي نظرتك للحياة؟

ج2/ عادي.

س3/ هل تشعر بالعجز اتجاه واجباتك؟

ج3/ نعم، ومنحبش نحضر الحصص، ومنقدرش نقد في بلاصة وحدة.

س4/ هل تجد صعوبة في الالتزام بمواعيدك؟

ج4/ نقلى صعوبات بزاف من ناحية البناء الجامعي.

س5/ ما الهدف الذي تتمسك به وتريد الوصول إليه؟

ج5/ نكمل قرائتي ونخرج من لبلاد.

س6/ هل تشارك الآخرين ف حل مشكلاتهم التي يواجهونها؟

ج6/ نعم، دائما.

س7/ هل تشعر بالمسؤولية تجاه أسرتك وأصدقائك؟

ج7/ نوعا ما.

س8/ هي يوجد ما تريد تغييره من ظروفك؟

ج8/ (صمت) لا باسكو لعفايس لفانتت عليا هيا لخلاتني هنا كون جات الظروف متبدلة منيش هذا لبنادم.

س9/ هل يوجد ما تريد المحافظة عليه من ظروفك؟

ج9/ كاين بزاف وأكثر حاجة نحب نحافظ عليها صحابي.

المحور الثالث: التحدي.

س1/ هل تستطيع التكيف مع حياتك بالرغم من وجود صعوبات وتحديات؟

ج1/ نعم عادي جدا.

س2/ هل تستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهك والصعوبات؟

ج2/ نعم.

س3/ هل ترى أن حياتك مملة وثابتة؟ وهل ترغب في تغييرها؟

ج3/ ساعات نشوقها مملة ساعات لا، مملة كنبعد على صحابي نحبهم طول معايا.

س4/ هل ترى أنك شخص متحدي للصعوبات؟

ج4/ نعم متحدي ولازم نبازي.

س5/ هل تشعر بالرغبة في دخول في مغامرات جديدة؟

ج5/ نعم، علاش لاكنلقى فرصة أكيد نعم.

س6/ هل تشعر بالخوف في تحدي الصعوبات والمشكلات؟

ج6/ ساعات.

س7/ هل تشعر بالفشل والعجز في تحدي الصعوبات والمعوقات؟

ج7/ لا نخاف من الفشل في حد ذاته وليس من التحدي.

المحور الرابع: التحكم.

س1/ هل تواجهك إساءة من الآخرين؟

ج1/ نو في وجهي جامي ممكن في ضهري معرف.

س2/ كيف تواجه إساءة الآخرين لك؟

ج2/ بوجه صحيح الصراحة(ضحك).

س3/ هل تستطيع التحكم في انفعالاتك "قلق ، غضب" ؟

ج3/ نعم.

س4/ هل تستطيع التحكم على نفسك عنك الحزن والغضب؟

ج4/ نعم كنترولوي روجي ياسر.

س5/ هل تواجهك صعوبات ومشكلات في حياتك الجامعية؟

ج5/ تواجهني صعوبات غير من ناحية بناء الجامعة طرقات صعبة، لخدمها مخممش قاع (ضجر).

س6/ هل تستطيع مواجهة تلك المشكلات وحلها بمفردك؟

ج6/ دائماً نحلها وحدي ، نشاور أم ندير واش في راسي.

س7/ هل تستطيع هل تستطيع اتخاذ قراراتك بمفردك؟

ج7/ لا.

س8/ هل اهتمامك بشخصك يجعلك تنسى الآخرين؟

ج8/ لا.

### ملحق رقم ( 5 ) المقابلة كما وردت مع الحالة (أ)

المحور الأول: البيانات الأولية.

س1/ كم عمرك؟

ج1/ 24 سنة.

س2/ ما هو المستوى التعليمي؟

ج2/ ثالثة ليسانس تخصص انجليزية.

س3/ ما المستوى الاقتصادي؟

ج3/ متوسط .

س4/ ما ترتيبك الميلادى؟

ج4/ الابنة الثالثة.

س5/ ما نوع الإعاقة؟

ج5/ مكتسبة (منذ 10 سنوات).

س6/ هل توجد إعاقة أخرى في الأسرة؟

ج6/ لا توجد.

المحور الثاني: الالتزام.

س1/ هل تشارك في نشاطات اجتماعية؟ وما رأيك فيها؟

ج1/ لا منشاركش.

س2/ ما هي نظرتك للحياة؟

ج2/ الحياة (صمت) عادي فرصة لازم نعيشوها.

س3/ هل تشعرى بالعجز اتجاه واجباتك؟

ج3/ كاين عجز إيه.

س4/ هل تجدي صعوبة في الالتزام بمواعيدك؟

ج4/ نعم كاين صعوبة في حالتي خاصة نحب ندير الكوراج منقدرش ،مش كلواحد برجليه كي القاعد الله غالب.

س5/ ما الهدف الذي تتمسك به وتريد الوصول إليه؟

ج5/ حابة نرجع تعب والديا ونخرجهم حاجة شابة في المستقبل.

س6/ هل تشارك الآخرين ف حل مشكلاتهم التي يواجهونها؟

ج6/ أكيد لنقدر عليه نديرو خاصة الأمور الايجابية.

س7/ هل تشعرى بالمسؤولية تجاه أسرتك وأصدقائك؟

ج7/ نعم مسؤولة كالناس كل.

س8/ هل يوجد ما تريدين تغييره من ظروفك؟

ج8/ (صمت، ضحكت) بزاف ، حوالنا وبابا سيرتو بابا حابة عقليتيو تتبدل شويا هو حنين معايا أم فيه جانب(حيرة) ميقنعش.

س9/ هل يوجد ما تريدين المحافظة عليه من ظروفك؟

ج9/ معرف، ممكن نيبي الزايده حابه نبقى هكا، بالرغن أنني تغيرت شويا.

المحور الثالث: التحدي.

س1/ هل تستطيعين التكيف مع حياتك بالرغم من وجود صعوبات وتحديات؟

ج1/ إيه الصبر فقط. لازم الواحد يقاوم. ( غنات ولحنت).

س2/ هل تستطيعين التغلب على المشكلات التي تواجهك والصعوبات؟

ج2/ ساعات حسب نوع المشكلة ،ساعات نياس طول ونتعب قد منواجه نتعب ونحس بالفشل والاحباط. أنا في حالي يقولولي نقصاتك إرادة ، تبالي الخوف من التحدي.

س3/ هل ترين أن حياتك مملة وثابتة؟ وهل ترغبين في تغييرها؟

ج3/ نعم مملة وثابتة نوعاما ، حابه بزاف أمور نزيدهم.

س4/ هل ترين أنك شخص متحدي للصعوبات؟

ج4/ لا لا لست متحديه نحاول أم معنديش نخاف ونتردد.

س5/ هل تشعرين بالرغبة في دخول في مغامرات جديدة؟

ج5/ نعم نحب ندخل في مغامرات جامي دخلتها ونجرب أموي جديدة.

س6/ هل تشعرين بالخوف في تحدي الصعوبات والمشكلات؟

ج6/ نعم.

س7/ هل تشعرين بالفشل والعجز في تحدي الصعوبات والمعوقات؟

ج7/ نعم نفشل طول ونحس روعي عاجزة.

المحور الرابع: التحكم.

س1/ هل تواجهك إساءة من الآخرين؟

ج1/ يعني الحمد لله مكانش منسملهومش أصلا، يعني ساعات نواجه أم منرودلهومش حتى كون يظلموني منقدرش نقولهاهم ديما عندي نكون ظالمة خير من نكون مظلومة عموما يعني الحمد لله لمعاية كل ربي يبارك.

س2/ كيف تواجه إساءة الآخرين لك؟

ج2/ صدقيني، غير التجاهل بالعكس نثبتهم خير من هكا، شوفي لهدرة الناس برك هذيك النهار رايحة نقرا جارتنا نسمع فيها تقول يعني هاذي علاه تعب في روحها كون قعدت في الدار خيرلها (ضحكت) معرف واش دخلهم يعني أنا مشكيتلهومش، أنا نقول فيها خير صح ضيق بيا وتغيضني روجي، أما نحمد ربي راني كنت نمشي لباس عليا بديت نفشل بالشويا ونتعب خاصة في المسافة لبعيدة درت الكرسي باه يعاوني خاطر الليسي بعيد علينا، أما مفقتش كفاه قعدت أنا درت الكرسي وتكلت عليه (ندم) ماوليتش نوض نمشي روجي حتى عودت منقدرش نمشي خلا [نبرة الحسرة والألم] "وعالجتي" ايه يقولولي ما عندك والو آخر طيب روجت ليه سمانة لفاتت في باتنة قالي عندك ضمور عضلات يعني قضية سبور قالي ندرك تحاليل ونشوف.

س3/ هل تستطيع التحكم في انفعالاتك "قلق ، غضب" ؟

ج3/ آه ياربي، هذيك لنقصتي أنا نقول كون جيت نمشي نروح نجري لبلاصة أخرى نعيط ونبكي، الله غالب شوفتي كي يكون واحد قاعد (أجهشت بالبكاء وبحرقه ولم تستطع الكلام لمدة ) عندي القلقة ياسر ونرجع في ماما تغيضني، نتعصب ياسر معرف كعودت قاعدة ولا كفاه .

س4/ هل تستطيع التحكم على نفسك عنك الحزن والغضب؟

ج4/ لا هاذي الحاجة الصامطة فيا سيرتو الأونة أخيرة تجيني الضيقة وقلبي يخبط بذراع منتنفس.

س5/ هل تواجهك صعوبات ومشكلات في حياتك الجامعية؟

ج5/ (صمت) باه نثبت حالي قدام الأساتذة باه نلقي درس الحركة تلعب دور مش كيما صحباتي يتحركوا بيانو يقرأو عليا هاذي تقلقني في لقراية باه نبذل مجهود زايد مكانش .

س6/ هل تستطيع مواجهة تلك المشكلات وحلها بمفردك؟

ج6/ حسب المشكلة ساعات نقول لصاحبتي لاننيم تعاوني و ماما كنعسها مشكلة كبيرة ياسر نقول لماما عموما منقدرش وحدي لازم واحد معاية.

س7/ هل تستطيع هل تستطيع اتخاذ قراراتك بمفردك؟

ج7/ لا لازم معاية واحد منقدرش وحدي يعني دائما معاية ماما

س8/ هل اهتمامك بشخصك يجعلك تنسى الآخرين؟

ج8/ لا معنديس ، ساعات أمور نبخل فيهم روجي أما الآخرين لا نبجل الناس عليا كنعشوفهم يضحكو وفرحانين نفرح أنا خاصة من يكون الفعل لدرتو عنده قيمة نبجلهم عليا أم مش دائما.

## ملحق رقم (6) المقابلة كما وردت مع الحالة ( □ )

المحور الأول: البيانات الأولية.

س1/ كم عمرك؟

ج1/ 23 سنة.

س2/ ما هو المستوى التعليمي؟

ج2/ أول ماستر تخصص تسير تقنيات حضاري تسير مدن.

س3/ ما المستوى الاقتصادي؟

ج3/ جيد

س4/ ما ترتيبك الميلادي؟

ج4/ الأولى

س5/ ما نوع الإعاقة؟

ج5/ طبيعية ولدت بها.

س6/ هل توجد إعاقة أخرى في الأسرة؟

ج6/ لا توجد.

المحور الثاني: الالتزام.

س1/ هل تشارك في نشاطات اجتماعية؟ وما رأيك فيها؟

ج1/ نعم داخلية في جمعية بسكرة تقرا و مشاركة في منظمة الامنيستي و شاركت في عدة منظمات كيما مؤتمر كام ريدي و مؤتمر وكستج بسكرة و نموذج الولايات المتحدة في الجزائر. رأيي نتعلم من شخصيات الذين لديهم خبرة في مسارهم ومسؤولية وزيد نظرة الناس ليا واهتمامهم بيا بأني عضوة ومشاركة في نشاطات كبيرة.

س2/ ما هي نظرتك للحياة؟

ج2/ من ناحية لقراءة حابة نوصل لمستوى تكون روحي ثقافية، ومن ناحية الخدمة حابة مشروع و وحدي بريفي.

س3/ هل تشعر بالعجز اتجاه واجباتك؟

ج3/ لا عادي.

س4/ هل تجد صعوبة في الالتزام بمواعيدك؟

ج4/ إيه ، والسبب ساعات اليبس يطيح أونبان وهداك لفيه لوحاتي نضطر نجي نمشي وحدي بالكروسي (كروسي متحرك) نوصل روطار .

س5/ ما الهدف الذي تتمسك به وتريد الوصول إليه؟

ج5/ أنو نفتح بروجي نتاعي وحدي ونخدم فيه اليد العاملة بزاف.

س6/ هل تشارك الآخرين ف حل مشكلاتهم التي يواجهونها؟

ج6/ نعم أنا مدربة في علم الطاقة وتنمية الذات وندير ديفرمسيو نسمع الناس و نوجهم.

س7/ هل تشعر بالمسؤولية تجاه أسرتك وأصدقائك؟

س8/ هل يوجد ما تريد تغييره من ظروفك؟

ج8/ وي كما في بسكرة مكانش مصاعد ديما دروج مذبيا في كل مرفق يوجد مصعد.

س9/ هل يوجد ما تريد المحافظة عليه من ظروفك؟

ج9/ حابة نحافظ على روحي هكا،ممکن تجيك غريبة أم متتصويريش قدش مساعدتني دارتلي شخصية وغيرتلي بزاف ، كاين بزاف لحايرين فيا أنا حابة روحي هكا منيش حابة نبرا بحالتني هادي راني نخلق في أمور كبيرة بزاف في حياتي.

المحور الثالث: التحدي.

س1/ هل تستطيع التكيف مع حياتك بالرغم من وجود صعوبات وتحديات؟

ج1/ وي، الحمد لله.

س2/ هل تستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهك والصعوبات؟

ج2/ لا مش كامل.

س3/ هل ترى أن حياتك مملة وثابة؟ وهل ترغب في تغييرها؟



ج3/ لا.

س4/ هل ترى أنك شخص متحدي للصعوبات؟

ج4/ نعم أكيد.

س5/ هل تشعر بالرغبة في دخول في مغامرات جديدة؟

ج5/ نعم.

س6/ هل تشعر بالخوف في تحدي الصعوبات والمشكلات؟

ج6/ لا.

س7/ هل تشعر بالفشل والعجز في تحدي الصعوبات والمعوقات؟

ج7/ لا.

المحور الرابع: التحكم.

س1/ هل تواجهك إساءة من الآخرين؟

ج1/ نعم.

س2/ كيف تواجه إساءة الآخرين لك؟

ج2/ نسكت.

س3/ هل تستطيع التحكم في انفعالاتك "قلق ، غضب" ؟

ج3/ نعم.

س4/ هل تستطيع التحكم على نفسك عنك الحزن والغضب؟

ج4/ نتحكم من نكون مع الناس أما وحدي وحدي منتحكمش فيهم.

س5/ هل تواجهك صعوبات ومشكلات في حياتك الجامعية؟

ج5/ نعم ، كما بزاف درجات نقرا في بلاصة فيها سلام بزاف ولييس ، الباقي مكانش بطبعي اجتماعية

والكل يحبوني.

س6/ هل تستطيع مواجهة تلك المشكلات وحلها بمفردك؟

ج6/ نعم.

س7/ هل تستطيع هل تستطيع اتخاذ قراراتك بمفردك؟

ج7/ نعم.

س8/ هل اهتمامك بشخصك يجعلك تنسى الآخرين؟

ج8/ لا، طبعاً.

### ملحق رقم (7) المقابلة كما وردت مع الحالة (ح)

المحور الأول: البيانات الأولية.

س1/ كم عمرك؟

ج1/ 20 سنة.

س2/ ما هو المستوى التعليمي؟

ج2/ ثلاثة ليسانس تسير واقتصاد.

س3/ ما المستوى الاقتصادي؟

ج3/ متوسط.

س4/ ما ترتيبك الميلادى؟

ج4/ الثاني.

س5/ ما نوع الإعاقة؟

ج5/ طبيعية.

س6/ هل توجد إعاقة أخرى في الأسرة؟

ج6/ العائلة، ابن خالتي.

المحور الثاني: الالتزام.

س1/ هل تشارك في نشاطات اجتماعية؟ وما رأيك فيها؟

ج1/ مين ذاك ، تكون حفلات نشارك فيها.

س2/ ما هي نظرتك للحياة؟

ج2/ عادي ، ضياف و رايعين و فرات.

س3/ هل تشعر بالعجز اتجاه واجباتك؟

ج3/ وي كاين وكاين أما معظمها الحمد لله.

س4/ هل تجد صعوبة في الالتزام بمواعيدك؟

ج4/ إيه كما يحطوني في قسم لغوق ، غير يهبطوني عادي.

س5/ ما الهدف الذي تتمسك به وتريد الوصول إليه؟

ج5/ أول حاجة نرضي والديا ولحاجة لنديرها يرضاو عليها ويرضى ربي سبحانه ، ونظرة الناس ليا يشوفوني كمعاك حاب ندير حاجة تنسيهم في أني معاق وبلي راني عادي.

س6/ هل تشارك الآخرين في حل مشكلاتهم التي يواجهونها؟

ج6/ نعم.

س7/ هل تشعر بالمسؤولية تجاه أسرته وأصدقائه؟

ج7/ نعم.

س8/ هي يوجد ما تريد تغييره من ظروفك؟

ج8/ لا الحمد لله.

س9/ هل يوجد ما تريد المحافظة عليه من ظروفك؟

ج9/ قرائتي وصلاتي.

المحور الثالث: التحدي.

س1/ هل تستطيع التكيف مع حياتك بالرغم من وجود صعوبات وتحديات؟

ج1/ نعم

س2/ هل تستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهك والصعوبات؟

ج2/ نعم

س3/ هل ترى أن حياتك مملة وثابتة؟ وهل ترغب في تغييرها؟

ج3/ لا

س4/ هل ترى أنك شخص متحدي للصعوبات؟

ج4/ نوعا ما.

س5/ هل تشعر بالرغبة في دخول في مغامرات جديدة؟

ج5/ نعم ، نعم المغامرات.

س6/ هل تشعر بالخوف في تحدي الصعوبات والمشكلات؟

ج6/ لا واثق من روعي نوصل للهدف لحابو.

س7/ هل تشعر بالفشل والعجز في تحدي الصعوبات والمعوقات؟

ج7/ ساعات نقلى صعوبة نفشل نعود حاس منقدرش نكمل و غير تمر نحس روعي عادي.

المحور الرابع: التحكم.

س1/ هل تواجهك إساءة من الآخرين؟

ج1/ نعم ساعات بلعاني وساعات لا كيما الأستاذ ذاك نهار قالي أنت متحشمش على روحك قتلو علاه أستاذ واش درتلك قالي مهبط لكلاصة كل على جالك و زيد جاي روطار شفت لساعة نلقاها 8:03 قتلو استاذ كان نخرج قولي وماتحكيش معايا هكا قصاني من لموديل نتاعو رحنت شكيت للعميدة في لخر طلب مني سماح.

س2/ كيف تواجه إساءة الآخرين لك؟

ج2/ الصبر الثقة في النفس.

س3/ هل تستطيع التحكم في انفعالاتك "قلق ، غضب" ؟

ج3/ لا منتحكمش.

س4/ هل تستطيع التحكم على نفسك عند الحزن والغضب؟

ج4/ لا.

س5/ هل تواجهك صعوبات ومشكلات في حياتك الجامعية؟

ج5/ مشكل واحد برك كي يحطوني في كلاصة لفوق.

س6/ هل تستطيع مواجهة تلك المشكلات وحلها بمفردك؟

ج6/ نعم.

س7/ هل تستطيع اتخاذ قراراتك بمفردك؟

ج7/ لا كاين لي نتخذها وحدي وكاين لي نشاور فيها يقلك ليفايتك بليلة فايتك بحيلة.

س8/ هل اهتمامك بشخصك يجعلك تنسى الآخرين؟

ج8/ نعم نلتى بروحي ميش بلغاشي.